



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
الشعبة: علوم مالية ومحاسبة
التخصص: محاسبة وجباية معمقة
من إعداد الطالبتين: - فداش كاهينة
- طبال رحاب
بعنوان:

تحديات تفعيل الجباية الإلكترونية في الجزائر

(دراسة حالة مركز ضرائب برج بوعريريج وشركة كوندور الكترونيكس)

أعضاء لجنة المناقشة

| | | |
|--------|--------|--------------|
| رئيسا | الرتبة | رزقي محمد |
| مشرفا | الرتبة | سيلم حمود |
| مناقشا | الرتبة | بن عباس سمير |

السنة الجامعية: 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
1438

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

لحمد لله حمدا يليق بجلاله وبعد:

إلى المرأة التي تصعب الكلمات والعبارات على وصفها إلى من كانت تحترق لتنير حياتنا، إلى من تعلمت على يديها حب الحياة والعطف والحنان، والتي خلقت في قلبي براعم الزهور وخضرة البساتين إلى هبة الرحمان.

"أمي الغالية" حفظها الله وأطال في عمرها

إلى أحبائي قلبي وأشقاء روحي أخي وأخواتي وكل أزواجهم

إلى أبناء أختي "ريهام مرام" والكتكوت "أدم"

إلى ابن أخي المولود الجديد "يحي"

إلى من أناور لي الطريق في سبيل تحصيل ولو قدر بسيط من المعرفة أساتذتي الكرام إلى جميع الزملاء والزميلات دفعة ماستر محاسبة وجباية 2023/ 2024 - جامعة برج بوعريبيج - إلى كل صديقاتي ورفيقاتي كل باسمها إلى أقرب الناس إلى قلبي من قريب ومن بعيد إلى كل من وسعهم قلبي ولم يكتبهم قلبي.

فدراش كاهينة

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام

وآخر دعوانهم أن الحمد لله، بي العالمين

بكل حب وفخر أهدي ثمرة جهدي إلى

إلى من وهبوني الحياة والأمل والأمل والنشأة على شغف الإطلاع والمعرفة، ومن علموني أن ارتقي

سلم الحياة بحكمة وصبر، براء وإحسانا ، ووفاء لهما : والدي العزيز والدتي العزيزة.

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي إلى من كانوا عوناً لي في رحلة بحثي أخواتي " شيماء،

يسرى، مارية" .

وأخيراً إلى كل من ساعدني وكان له يد من قريب أو بعيد في إتمام هذه الدراسة، سائلة المولى عز

وجل أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة .

ثم إلى كل طالب علم سعى بعلمه ليفيد الإسلام والمسلمين بكل ما أعطاه الله من علم ومعرفة .

طبال رحاب

شكر وعرقان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلوة والسلام على رسولنا الكريم ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

وعرفانا بالمساعدات التي قدمت حتى يخرج هذا العمل الى نور نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرقان للاستاذ الفاضل: سيلم

عمود الذي قبل تودعا وكرامة الإشراف علينا بهذا العمل، فله إخلاص تحية وأعظم تقدير على كل ما قدمه لنا من

توجيهات وإرشادات وكان له الفضل في إتمام المذكرة على معادها لذا أكرر كل الامتنان له كثرنا على كل مجهوداته

وعسى بي أن يحفظه بحفظه

وتقدم بالشكر الى كل أعضاء المناقشة كل باسمه لما بذلوه من جهد في تصحيح وتقييم هذا العمل من أجل إنجاحه

ولي كل الاساتذة الافاضل والطاقم الإداري على كل المجهودات المبذولة طيلة الرحلة الدراسية

كما نشكر أيضا موظفي مركز الضراب ومؤسسة كوندور الذين قدموا لنا يد العون والمساعدة اللازمة لإتمام العمل

في الختام نسأل الله تعالى أن يتقبل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وأن يوفقنا جميعا لما يحب ويرضى، فما كان من توفيق فمن

الله.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آلية تفعيل الجباية الإلكترونية من طرف الجزائر، والمتطلبات اللازمة لذلك، والامتيازات التي تقدمها من خلال منصاتها الرقمية والمواقع الإلكترونية، وأهم التحديات التي تواجه تطبيق هذه الرقمنة، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أداة دراسة الحالة من خلال زيارة ميدانية إلى كل من مركز ضرائب برج بوعرييج ومؤسسة كوندور الإلكترونيكس.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها، أن الجزائر تواجه تحدي كبير في مواكبة التحول الرقمي في الإدارة الجبائية لكن هذا التحول ساهم في تطوير القطاع بشكل جيد، وبسط العديد من المهام، بالنسبة للإدارة الجبائية وللمكلف بالضريبة من ناحية التصريح وحسن العلاقة بين كلا الطرفين.

الكلمات المفتاحية: الجباية الإلكترونية، التصريح الإلكتروني، جبايتك، رقمنة، أنظمة التصريح.

Abstract:

This study aimed to identify the mechanism for activating electronic collection by Algeria, the necessary requirements for that, privileges it offers through its digital platforms and websites, and the application of this digitization. For this purpose, reliance was placed on the analytical connective approach, with the use of a case study tool through...A field visit to the Bordj Bou Arreidj Tax Centre and the Condor Electronics Foundation. The study reached several results, the most important of which is that Algeria faces a major challenge in keeping pace with the digital transformation in the fiscal administration, but this transformation has contributed to developing the sector well and simplifying many tasks for the fiscal administration and the taxpayer in terms of declaration and improving the relationship between both parties.

Key words: electronic collection, electronic tax declaration, jibayatic, digitization, declaration systems.

| الصفحة | العنوان |
|------------|---|
| - | الإهداء |
| - | شكر وعرافان |
| ا | ملخص الدراسة |
| II | قائمة المحتويات |
| رقم روماني | قائمة الجداول |
| رقم روماني | قائمة الأشكال |
| رقم روماني | قائمة الملاحق |
| أ-ج | مقدمة |
| 30-05 | الفصل الأول: مدخل مفاهيمي للجباية الإلكترونية. |
| 05 | تمهيد |
| 09-06 | المبحث الأول: ماهية الجباية |
| 06 | المطلب الأول: تعريف الجباية |
| 08-06 | المطلب الثاني: خصائص الجباية |
| 09-08 | المطلب الثالث: أهداف الجباية |
| 23-10 | المبحث الثاني: ماهية الجباية الإلكترونية |
| 11-10 | المطلب الأول: تعريف وخصائص الجباية الإلكترونية |
| 13-12 | المطلب الثاني: امتيازات الجباية الإلكترونية |
| 23-13 | المطلب الثالث: دوافع وأفاق الجباية الإلكترونية في الجزائر |
| 29-24 | المبحث الثالث: الدراسات السابقة. |
| 26-24 | المطلب الأول: رسائل جامعية باللغة العربية. |
| 28-26 | المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية. |
| 29-28 | المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية. |

| | |
|-------|--|
| 56-30 | الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة |
| 30 | تمهيد |
| 46-31 | المبحث الأول: رقمنة الإدارة الجبائية |
| 37-31 | المطلب الأول: تقديم عام لمركز الضرائب برج بوعريريج |
| 45-37 | المطلب الثاني: آليات تفعيل الجباية الإلكترونية في مركز ضرائب برج بوعريريج |
| 46-45 | المطلب الثالث: تحديات تفعيل الجباية الإلكترونية وإحصائيات سنوية حول بوابة جبايتك |
| 56-47 | المبحث الثاني: التصريح الرقمي من طرف شركة كوندور الكترونيكس |
| 48-47 | المطلب الأول: تقديم عام لشركة كوندور الكترونيكس |
| 56-49 | المطلب الثاني: طريقة التصريح عبر بوابة جبايتك |
| 57-56 | الخاتمة |
| 61-59 | قائمة المراجع |
| 67-63 | الملاحق |
| 69-68 | فهرس المحتويات |

| الصفحة | عنوان الجدول | رقم الجدول |
|--------|--|------------|
| 19 | الجدول رقم 01: إحصائيات سنوية لإستعمال الموقع الإلكتروني لإدارة الضرائب. | 01 |
| 26 | الجدول رقم 02: المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية. | 02 |
| 28 | الجدول رقم 03: المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية. | 03 |
| 29 | الجدول رقم 04: المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية. | 04 |
| 46 | الجدول رقم 05: إحصائيات عامة عن بوابة جبايتك. | 05 |

قائمة الأشكال

| الصفحة | عنوان الشكل | رقم الشكل |
|--------|--|-----------|
| 13 | الشكل رقم 01: العلاقة بين هيكل النظام الجبائي وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات. | 01 |
| 19 | الشكل رقم 02: أعمدة بيانبة لتطور إستعمال الموقع الإلكتروني لإدارة الضرائب 2015_2018. | 02 |
| 33 | الشكل رقم 03: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب برج بوعريريج. | 03 |
| 34 | الشكل رقم 04: المصلحة الرئيسية للتسيير. | 04 |
| 35 | الشكل رقم 05: فروع المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث. | 05 |
| 36 | الشكل رقم 06: المصلحة الرئيسية للمنازعات. | 06 |
| 37 | الشكل رقم 07: فروع القباضة. | 07 |
| 48 | الشكل رقم 08: الهيكل التنظيمي لشركة كوندور إلكترونيكس. | 08 |

قائمة الملاحق

| الصفحة | عنوان الملحق | رقم الملحق |
|--------|--|------------|
| 63 | الملحق رقم 01: استمارة التفويض لاكتتاب في بوابة جبايتك. | 01 |
| 64 | الملحق رقم 02: إستمارة التفويض لاكتتاب في بوابة مساهمتك | 02 |
| 65 | الملحق رقم 03: إشعار بالدفع لضريبة الرسم على القيمة المضافة. | 03 |

| | | |
|----|--|----|
| 66 | الملحق رقم 04: إستمارة القبول لدى مركز الضرائب | 04 |
| 67 | الملحق رقم 05: إلزامية الإشتراك عبر بوابة جبايتك | 05 |

مقدمة

تمهيد:

تعتبر الجباية من أهم مصادر التمويل لخزينة الدولة وهي تحتل مكانا بارزا في بناء الاقتصاد الوطني، ولقد تطورت الجباية مع تطور الدولة، كما أنها تلعب دورا هاما في المجتمع، وتتمثل في تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال توزيع الدخل والثروة، وكذلك توجيه المبادلات الاقتصادية والاجتماعية باستخدام عدة أدوات منها الضريبة التي تعد الوسيلة الفعالة التي تمكن الدولة من التدخل في الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع.

فالعالم اليوم شهد ثورة تكنولوجية هائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات بصورة فاقت التوقعات والاحتمالات، وأصبحت المعلوماتية العنصر الأساسي بل المحرك الرئيسي في التقدم العلمي والإنجاز الحضاري، الذي وصل إليه الإنسان في هذا العصر، واستجابة للمتغيرات الداخلية وجدت الإدارة الضريبية نفسها في وضع بالغ الحساسية وأصبحت ملزمة بتدعيم قدراتها التنافسية لمواجهة هذه التحديات ومسايرتها للتغيرات التي تحدث في العالم، ومن هذا المنطلق أصبح التوجه إلى تطبيق الجباية الإلكترونية ضرورة حتمية بغية تقدم وعصرنة الخدمة الضريبية، حيث أصبح تطبيقها يعتبر مقياسا لتطور الهيئات الضريبية في وقتنا الحاضر ومدى مقدرتها على الاستجابة لرغبات وانشغالات العاملين والمكلفين وتقريبهم أكثر من الإدارة الضريبية.

والجزائر كغيرها من الدول سارعت إلى محاولة مواكبة هذا التحول والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات ورقمنة قطاعها الجبائي باستخدام نظم معلوماتية جبائية ومنصات رقمية جديدة لتسهيل عملية التصريح والتسديد قصد تسهيل الخدمات وغيرها من الأهداف، وفي إطار هذا التطور برزت العديد من القضايا الجبائية الحديثة التي أثرت سلبا على الإيرادات الجبائية، لذا أصبحت النظم الجبائية لمختلف الدول على غرارها الجزائر عاجزة عن مسايرتها في العديد من التحديات التي تفرضها ثورة المعلومات على رأسها التجارة الإلكترونية التي تم تقنينها في ظروف اقتصادية مختلفة واعتمادا على نظم عمل لا تتفق مع المتغيرات العالمية المتسارعة، هذا مع يستدعي وضع تشريعات وسياسة جبائية تتلاءم مع طبيعة النشاط التجاري الإلكتروني.

وفي هذا الإطار تعتبر الجباية الإلكترونية من أهم الأساليب المخولة من طرف المشرع الجزائري، ولكي تحقق الدولة الجزائرية الاستفادة من خدمة الجباية الإلكترونية، فإنه من الضروري أن تعمل على تدليل العقبات التي تواجه استخدام هذه التكنولوجيا، وكذلك توفير متطلباتها الضرورية من البنى التحتية والتنظيمات والتشريعات المتعلقة بتطبيقاتها.

إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق تمحورت إشكالية البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما هو واقع وتحديات تفعيل الجباية الإلكترونية في الجزائر؟

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهي الجباية الإلكترونية، وهل تختلف عن الجباية التقليدية؟
- ماهي آليات تفعيل الجباية الإلكترونية في الإدارة الجبائية الجزائرية؟
- ما مدى تطبيق الجباية الإلكترونية على شركة كوندور الكترونيكس؟

✚ **فرضيات الدراسة:** للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

- الجباية الإلكترونية تعمل بنفس مبدأ الجباية العادية لكن باستخدام تكنولوجيا المعلومات أي تختلف عنها من ناحية الآليات المتبعة؛

- آليات تفعيل الجباية الإلكترونية في إدارة جبائية الجزائرية المواقع والمنصات الإلكترونية مثل جبايتك ومساهمتك؛
- لاتزال شركة تحتاج إلى المزيد من المعرفة والتأهيل خاصة للمسؤولين عن الجباية والمحاسبة، لكنها تلتزم بدفع كل الضرائب والرسوم في آجالها المحددة.

✚ **أهمية الدراسة:** ترجع الأهمية العلمية للدراسة نتيجة للتطورات التكنولوجية التي مست العالم سميت بثورة الرقمية، وما خلفته من آثار إيجابية وسلبية في مختلف المجالات مما جعل كل الدول تتسارع إلى مواكبة هذا التطور بشتى الطرق، وتأتي الأهمية العلمية للدراسة للتعرف على مفاهيم الجباية الإلكترونية وأهميتها وكذلك التعرف على كيفية تفعيلها وتطبيقها ومختلف التحديات التي تواجهها خاصة في الجزائر.

✚ **أهداف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة على تسليط الضوء على النقاط التالية:

- تحديد مفهوم الجباية الإلكترونية وخصائصها؛
- التعرف على التحديات والمنصات الإلكترونية الجبائية؛
- التعرف على الآليات والتدابير اللازمة لتفعيل الجباية الإلكترونية في الجزائر.

✚ **منهج الدراسة:** في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر استخداما وشيوعا في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وقد تم الاعتماد على دراسة حالتين في معالجة الفصل التطبيقي دراسة حالة مركز الضرائب برج بوعريريج كإدارة لضريبة وأخرى في مؤسسة كوندور مكلفة بالضريبة بهدف تجسيد كل ما تم تطرقه في الفصل الأول على أرض الواقع.

✚ **حدود الدراسة:**

- **الحدود الموضوعية:** نتطرق في هذه الدراسة إلى موضوع الجباية الإلكترونية وكيفية تطبيقها في الجزائر وأهم التحديات التي تواجهها.

- **الحدود الزمنية:** أجريت هذه الدراسة في مؤسسة كوندور من 10 مارس 2024 إلى غاية 21 مارس 2024، أما في لمركز الضرائب ابتداء من 21 أبريل 2024 إلى غاية 31 ماي 2024.

- **الحدود المكانية:** تمت هذه الدراسة في مركز الضرائب برج بوعريريج ومؤسسة كوندور على مستوى مديرية المحاسبة والمالية.

✚ **أسباب اختيار الموضوع:** هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

- أفكار سابقة حول الموضوع من خلال التخصص الدراسي؛

- ارتباط موضوع البحث ضمن مجال تخصصنا؛
- اهتمامنا بتخصص الجباية لا سيما الأهمية الكبيرة التي يكتسبها الموضوع تقدم لنا معلومات كبيرة ومفيدة في هذا المجال.

✚ صعوبات الدراسة:

- تأخر الكبير في القبول لدى مركز الضرائب؛
 - عدم تزويدنا بالمعطيات اللازمة كالإحصائيات خاصة في مركز الضرائب وشركة كوندور.
- ✚ هيكل الدراسة: للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن الإطار النظري للموضوع، حيث قسم إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول ماهية الجباية ، أما المبحث الثاني ماهية الجباية الإلكترونية، والمبحث الثالث كان دراسات سابقة، أما في الفصل الثاني دراسة حالة بمركز الضرائب برج بوعرييج وشركة كوندور الكرتونيكس، حيث تم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول تم فيه دراسة رقمنة الإدارة الجبائية في مركز ضرائب برج بوعرييج ، أما المبحث الثاني التصريح الرقمي في شركة كوندور الكرتونيكس، كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح اختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجملة من الاقتراحات المستنتجة، وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة

الفصل الأول: مدخل مفاهيمي للجباية الإلكترونية

تمهيد:

عرف النظام الجبائي تطورات سريعة حين انتقل من الجباية التقليدية إلى الجباية الحديثة الإلكترونية بتطبيق التكنولوجيا ووسائل الاتصال، تجلت أهميتها في تبني مسار العصرنة الجبائية. وفي إطار العولمة والتطور التكنولوجي الهائل الذي يعرفه عالمنا اليوم أصبحت النظم الجبائية لمختلف الدول عاجزة عن مسايرتها على رأسها المعاملات الإلكترونية، فالجزائر كغيرها من الدول تحاول مواكبة كل مستحدثات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، عن طريق سن قوانين وغيرها من باعتبار هذا التحديث مرحلة هامة لكنه تحدي في نفس الوقت. ولهذا سنتناول في هذا الفصل ثلاثة مباحث أساسية:

المبحث الأول: ماهية الجباية.

المبحث الثاني: ماهية الجباية الإلكترونية.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: ماهية الجباية

تعد الجباية من أهم الأدوات التي تتدخل بشكل غير مباشر للدولة في توجيه الاقتصاد، والذي يعد جزءا متكاملًا من السياسة المالية، وهذه الأخيرة بدورها جزء من السياسة الاقتصادية

المطلب الأول: تعريف الجباية وخصائصها

يمكن اعتبار الجباية من أقدم وأهم مصادر الإيرادات، والتي أصبحت تعتمد عليها الدول لتغطية نفقاتها ولتحقيق حاجات الأفراد من جهة، ومؤثر أساسي على النشاط الاقتصادي كونها وسيلة للتسيير ونموذج للتمويل الاقتصادي من جهة أخرى ومن هذا المنطلق أصبح الحديث عن الجباية علما قائما في كل ربوع العالم والذي هو لب حديثنا في هذا المطلب.

1. تعريف الجباية: نلاحظ بأنه هناك عدة تعاريف للجباية من أهمها:

- **التعريف الأول:** الجباية مجموع القواعد القانونية والإدارية التي تحكم العلاقة بين الدولة والمكلف فيما يخص مختلف الضرائب والرسوم التي تجبى لصالح الخزينة العمومية والجماعات المحلية.¹
 - **التعريف الثاني:** هي مجموع الاقتطاعات الإجبارية المفروضة من طرف الدولة والتي تتكون من الضرائب والرسوم والإتاوات والمساهمات الاجتماعية.²
 - **التعريف الثالث:** تعرف الجباية على أنها ذلك النظام التشريعي الموضوع حيز التطبيق لضمان الإيرادات وتغطية النفقات الخاصة بالدولة بصفة مستمرة.³
- من خلال ما سبق يمكن إعطاء تعريف شامل للجباية على أنها "مختلف الاقتطاعات التي تحصلها الدولة من المكلفين، بشكل إجباري وبصفة نهائية، لتمويل ميزانية الدولة والجباية كغيرها من الإيرادات العامة الأخرى لتحقيق أهداف وتغطية النفقات الخاصة بالدولة".

المطلب الثاني: خصائص الجباية

تتميز الجباية بمجموعة من الخصائص كمايلي:

- 1. الجباية مبلغ نقدي:** تتجلى في صورة نقود بالرغم من انها لم تكن كذلك في النظم القديمة، حيث كانت تجبى في شكل عيني على أساس التزام الافراد بتسليم أشياء معينة، او جزء من المحصول

¹ بن عاتق حنان، الجباية والنمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية، مجلة دراسات جبائية، العدد 03، ديسمبر 2013، صفحة 491.

² سليمان عتير، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص علوم محاسبية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2012/2011، ص70.

³ علال شهرزاد، متطلبات تطبيق جباية التجارة الإلكترونية في بيئة الأعمال الجزائرية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة وجبائية، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر، 2022/2021، ص 38.

وهذه الأشياء كانت تتفق وطبيعة الاقتصاديات العينية وسيادة القطاع الزراعي وشيوع نظام المبادلة في تلك العصور، إلا أنه مع تقدم المجتمعات وتطور الحياة الاقتصادية وانتشار استعمال النقود ظهرت عيوب الجباية العينية لأسباب متعددة أهمها: ¹

أ. تحمل الإدارة الجبائية لنفقات باهظة في نقل وحفظ المحصول.
ب. عدم تحقيق الجباية للعدالة بين المكلفين وذلك لإلزامهم بدفع مقدار محدد من المحصول بغض النظر عن مقدار الإنتاج، وعلى الرغم من تفاوت تكايف الإنتاج.
كما أن للجباية أهداف أخرى تتمثل في: ²

2. **الجباية اجبارية:** بمعنى أن هذا الاجبار قانوني وليس معنوي يستمد مصدره من القانون وليس إدارة الأفراد أو الدولة وبناء عليه يكون الفرد مجبرا على دفع الضريبة دون اخذ رغبته أو استعداده في عكس الرسوم التي تكون اختيارية ويكون للدولة في حالة الامتناع عن أدائها حق اللجوء إلى التنفيذ الجبري للحصول على مقدار الضريبة.

3. **الجباية بدون مقابل:** يقوم المكلف بدفع الضريبة دون أن يحصل على نفع خاص يعود عليه وحده مقابل أدائه للضريبة، ويدفع المكلف بالضريبة مساهمة منه كعضو داخل مجتمع في تحمل الأعباء العامة.

4. **الجباية تدفع بصورة نهائية:** بمعنى أن الدولة تلتزم برد قيمتها للمكلفين أو يدفع أي فوائد عنها ولا يحق المطالبة بها وتدفع بصورة نهائية ولا رجعية فيها حتى وإن كانت أكثر من قيمتها.

5. **الجباية سنوية:** نرى أن الضريبة تكون على الإيرادات في السنة المالية، مما يتناسب مع مبدأ السنوية، حيث أنه من المتعارف عليه بأن الدورة المالية غالباً ما تكون سنة مالية.

6. **مكانة الجباية:** أي أنها تكون خاضعة اليها جميع الدخول في الدولة بغض النظر عن جنسية المكلف، كما أنه يخضع للضريبة كل شخص في الدولة يمارس نشاطاً، ويستند هذا المفهوم إلى التبعية الاقتصادية وليست السياسية، أي أن الدخل المتأتي داخل حدود الدولة بصرف النظر عن جنسيته يعتبر خاضعاً للضريبة في هذه الدولة.

7. **الضريبة تمكن الدولة من تحقيق أهدافها:** تعد الضريبة من أهم مصادر الإيرادات العامة على الإطلاق، وإذا فإنه تمكن الدولة من تحقيق أهدافها ويشمل الهدف الدائم الرئيسي للدولة الموارد التي تحتاجها لمواجهة نفقاتها

¹ البطريق، يونس أحمد، النظم الضريبية، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 2004.

² زينب حسين عوض الله، مبادئ المالية العامة، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، مصر، 1994، ص 66-67.

والتي تحقق منافع عامة للمجتمع، كما أنها تحقق التوازن الاقتصادي والاجتماعي بين حقوق الأفراد وحقوق الخزينة العامة.

المطلب الثالث: أهداف الجباية

إن فرض الجباية هو تحقيق المنفعة العامة كما أن لها أهداف أخرى تتمثل فيما يلي:¹

1. أهداف مالية:

أي أنها تسمح بتوفير الموارد المالية للدولة بصفة تضمن لها الوفاء بالتزاماتها اتجاه الإنفاق على الخدمات المطلوبة من قبل المجتمع، أي تمويل الإنفاق على الخدمات العامة وعلى الاستثمارات، الإدارة العمومية.

2. أهداف اقتصادية:

• التخفيض من حدة ضغط التضخم الذي يقوم بامتصاص الفائض من النقود لدى الناس عن طريق الضريبة، وفي حالة الانكماش فيكون العكس بحيث تخفض الضريبة وتتوسع في الإعفاءات للوصول إلى مستوى التشغيل الكامل.

• توجيه عناصر الإنتاج نحو الفروع الإنتاجية التي ترغب الدولة في تطويرها وترقيتها ويكون ذلك بالتخفيض من سعر الضريبة أو إعفاء أصحاب المشاريع من دفع الضريبة على أرباح الشركات في الثلاث سنوات الأولى.

• استعمال الضريبة كأداة للتوجيه الاقتصادي عن طريق التقليل أو الملغاة في سعر الضريبة حسب القطاعات التي تريد الدولة تشجيعها أو سحبها.

3. أهداف اجتماعية:

• تحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية بين مختلف فئات المجتمع، ذلك بمساهمة كل فرد في التكاليف والأعباء العامة حسب قدرته.

• الحد من المتفاوتات في توزيع الدخل والثروات بين المواطنين وذلك بزيادة العبء على ذوي الدخل المنخفضة، عن طريق الضرائب المتصاعدة أو الإعفاء الكلي من الضرائب المتصاعدة أو الإعفاء الكلي من الضرائب للذين لا يتجاوز دخلهم السقف المعفى من الضريبة.

• فرض ضرائب مرتفعة على المنتجات الضارة بصحة الإنسان مثل المشتريات الكحولية والتبغ.

كما أن للجباية أهداف أخرى هي:²

4. أهداف سياسية: أصبحت الضريبة مرتبطة بشكل مباشر بمخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية العامة، ففرض رسوم جمركية مرتفعة على منتجات بعض الدول، وتخفيضها على منتجات أخرى هو استعمالاً للضريبة لأهداف سياسية، كما هو الحال في الحروب التجارية بين البلدان المتقدمة (الصين والولايات المتحدة الأمريكية).

¹ عجيلة محمد، بن نوي مصطفى، الجباية المحلية بين المركزية واللامركزية ودورها في تمويل التنمية الاقتصادية المحلية، مجلة دراسات جبائية، الجزائر، العدد 01، ديسمبر 2012، ص 104-106.

² ح.بوزيدة، محاضرة بعنوان مدخل للجباية، جباية المؤسسة، السنة الثالثة، كلية علوم اقتصادية والتسيير، جامعة بومرداس، الجزائر، 2021/2020.

المبحث الثاني: عموميات حول الجباية الإلكترونية

لقد أصبحت فكرة إنشاء الحكومة الإلكترونية أمرا لا بد منه في ظل انفتاح الدول النامية على الاقتصاد العالمي وتشجيعها للاستثمارات الجنبية وتزايد المطالب الشعبية بصورة تخفيف الأعباء البيروقراطية، والضريبة الإلكترونية هي إحدى إفرازات هذه الأخيرة وقد تكمن أهمتها في ربط المواطنين بنظام إلكتروني لتقديم الخدمات الضريبية، وذلك قصد تسهيل الإجراءات والالتزامات الضريبية تجاه الدولة، وقبل التطرق إليها يجب أولا التعرف على الجباية الإلكترونية باعتبارها المحرك الأساسي في نشأتها.

المطلب الأول: تعريف وخصائص الجباية الإلكترونية.

1. تعريف الجباية الإلكترونية.

- **التعريف الأول:** الجباية الإلكترونية هي استخدام تكنولوجيا أو جهاز إلكتروني لحساب ودفء الضرائب، وسجل قاعدة البيانات لدافعي الضرائب وذلك من أجل تعزيز نظام ضريبي فعال، حيث أصبحت الجباية الإلكترونية متفشية حاليا وقد أثبتت نجاحها في بض البلدان المتقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وأستراليا وغيرها.¹
 - **التعريف الثاني:** تعرف الجباية الإلكترونية على أنها نظام من المساهمات الإلزامية المفروضة من قبل الدولة، وتأتي معظمها في شكل ضرائب إلكترونية تفرض على الأشخاص وعلى المؤسسات والممتلكات.²
 - **التعريف الثالث:** الجباية الإلكترونية تعتبر بمثابة مجموعة من القواعد القانونية والإدارية التي تنظم مختلف الضرائب والرسوم الإلكترونية، التي تتبنى لصالح الدولة والجماعات المحلية، وتعد بمثابة الوسيلة الضرورية لتحقيق السياسة الاقتصادية والاجتماعية للدولة.³
- ومما سبق يمكن تعريف الجباية الإلكترونية هي نشر أنظمة وشبكات الكمبيوتر في عملية فرض الضرائب ودفءها، وينطوي على تطبيق تقنيات الكمبيوتر في عملية تقييم الضرائب وجمعها، من خلال القيد بمجموعة من القوانين والتشريعات التي تصدرها الدولة من أجل تعزيز نظام ضريبي فعال .

2. خصائص الجباية الإلكترونية:

¹ موري سمية، متطلبات تفعيل الجباية الإلكترونية لتعزيز رقمته الاقتصاد الجزائري، مقارنة إحصائية تحليلية، مجلة دفاتر اقتصادية، جامعة بشار، المجلد 13، ال عدد01(2022) تاريخ النشر 10-05-2022، ص100.

² خلاصي رضا، شذرات النظرية الجبائية، هومة لطباعة ونشر والتوزيع، بدون طبعة، الجزائر، 2014، ص242.

³ بوعزة عبد القادر، حميمش نرجس، نحو حل مشاكل جباية التجارة الإلكترونية في إطار الجهود الإلكترونية، أطروحة الدكتوراه، تخصص مالية المؤسسة، جامعة احمد دراية ادرار، الجزائر، 2015، ص 116.

تسعى معظم الدول الى تبني نظام جبائي يتميز بالمرونة، السهولة والشفافية في المعاملات لتحقيق الأهداف المنشودة من تطبيق الجباية الالكترونية وتتمثل الخصائص في:¹

1.2. اختفاء الأوراق الثبوتية للمعاملات عند الإقرار الضريبي: الإقرار الضريبي الالكتروني: هو عبارة عن التصريح الالكتروني الذي يتقدم به المكلف بالضريبة للإدارة الجبائية ويكون عن طريق الموقع الالكتروني المستحدث من قبل الحكومة الالكترونية www.jibayatic.dz والذي يتضمن المعلومات الخاصة به نشاطاته وأرقام إيراداته ومصادرها وكذا ارقام النفقات بأنواعها وبشكل تفصيلي فيكون المكلف بالضريبة مسؤولا بشكل كامل عن المعلومات المقدمة وذلك بتوقيعه على الإقرار الالكتروني مما يساهم بشكل كبير في تخفيض التكلفة الاقتصادية، كما يوفر الكثير من الجهد والوقت مما يؤدي الى رفع الكفاءة الفعلية في الأداء.

2.2. استخدام النقود الالكترونية في تحصيل الضريبة: تتم هذه العملية أيضا بصفة الكترونية باستخدام أحد وسائل الدفع الالكترونية التي تقدمها الإدارة الضريبية الى المكلف بالضريبة مثل:

- **التحويلات البنكية:** وتكون لمن معه حسابات بالبنوك مع اخطار إدارة الضرائب بموجب اشعار، وكذا الاتفاق مع هذه البنوك والربط على شبكة معلومات إدارة الضرائب باستخدامها في الاخطار.
- **استخدام البطاقات الذكية:** تستخدم في مدفوعات المكلف بالضريبة للجهة المعنية وهي إدارة الضرائب، على أن يتم التسليم للقيمة اما لمندوب المصلحة أو بتوفير برنامج التحويل المالي لدى إدارة الضرائب او المكلف بالضريبة ويتم سداد الضريبة من خلاله ثم يتم تفريغ محتوياته بعد ذلك.
- **استخدام شبكة بنك او البنوك المعنية:** تتفق معها إدارة الضرائب على السماح للمكلف بالضريبة بالسداد لدى منافذها ويتم ادراج التعامل على البطاقة الذكية ويفرغ محتواها بإدارة الضرائب المختصة وتخطر الإدارة الضريبية من خلال شبكة المعلومات بالسداد فوراً ثم يقوم المكلف بقراءة محتويات البطاقة الذكية للمطابقة بين ما تم تفريغه وما هو واجب الدفع.

3.2. جباية بلا مكان وبلا زمان: تعتمد على وسائل الاتصال الحديثة كالأنترنيت فالمسؤول الإداري يستطيع اتخاذ القرار ويعلم المكلف بالضريبة بالمستجدات الطارئة في اب وقت ليس بالضرورة في أوقات العمل الرسمية وكذا المكلف بالضريبة يستطيع الولوج الى الموقع الالكتروني www.jibayatic.com للقيام بالاستفسار او الطعن او الإقرار الضريبي الخ وهو في أي مكان في العالم، فبفضل الجباية الالكترونية أصبح المجتمع الضريبي يعمل من خلال الموقع الالكتروني الذي احدثته الحكومة الالكترونية خلال 24 ساعة باليوم مما يضفي مرونة

¹ ثابت عرف معين، أثر التجارة الإلكترونية على الأنظمة الضريبية، مجلة المؤتمر الرابع عشر ومشكلات التحاسب الضريبي المصرفي، برانس هاوس كويرز، 2008.

عالية وفي ذلك مراعاة لمصلحة المواطنين والدولة ومن جهة زيادة الإيرادات المحققة للدولة نتيجة تفعيل هذه الخاصية ومن الجهة الأخرى التخفيف على المكلف بالضريبة من ناحية الجهد والوقت.

المطلب الثاني: امتيازات الجباية الإلكترونية

إن إدراج نظام معلوماتي عصري قادر على الاستجابة للتحديات التي تواجهها الإدارة الجبائية حيث يحقق العديد من الأهداف سواء للإدارة أو للمكلف، وهذا ما نراه يتحقق بتفعيل "جبايتك" ويمكن تلخيص بعض الامتيازات التي يمنحها هذا النظام في النقاط التالية:¹

- الحصول على جداول في الوقت المناسب والتي من شأنها أن تسمح بتقييم أداء المصالح ومتابعة مستوى التحصيل حسب صنف الضرائب وقطاع النشاط.
- تقديم معطيات تلخيصية موثوقة للدراسات الاستشرافية والتحليلية واتخاذ القرارات.
- تقليص تكاليف الطلبات المتعلقة بالمطبوعات الجبائية.
- وهناك عدة مزايا يتمتع بها السداد عبر الإنترنت نذكر بعضها:²
- الحد من نفقات الباهظة باستخدام الورق التي تعتمده العمليات التجارية وتداولها.
- السرقة وتوفير الوقت والجهد في تنفيذ عمليات تجارية.
- وسائل الدفع الإلكتروني تتميز بقابليتها للتجزئة لكونها متاحة بأصغر وحدات النقد الممكنة تسيرا لإجراء المعاملات المحدودة.
- سهولة وسلاسة تعامل المكلفين مع الدوائر الضريبية وتقليل الوقت الذي تحتاجه عملية التحاسب الضريبي مع المكلفين.
- تقليل التعامل الشخصي بين المكلفين والدوائر الضريبية الذي عادة ما يولد نوعين من التصرف وهما:
 - أ. الحياد الى جانب المكلف والخضوع الى الأهواء الشخصية.
 - ب. اتخاذ الموقف العدائي مع المكلف الذي ينتج عنه التباعد والجفاء بين طرفي العملية.
- زيادة الحصيلة الضريبية بحيث توفر المعلومات المناسبة عن المكلفين ومقدار دخولهم مصادرها ونوعها يعمل على زيادة الحصيلة الضريبية إذ أن الكثير من الدخول تضيع حاليا الإدارة الضريبية لعدم توفر معلومات عن مقدارها ومصادرها.

¹ قوادري محمد، رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية في الجزائر، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، جامعة الجلفة، المجلد 06، العدد 02، 2022، ص 242.

² خليل أحمد محمد، استخدام ثقافة شبكة المعلومات في دعم نظام المعلومات الضريبي (مقتبسات)، بحث المشور في جامعة تنمية الرافدين، العراق، 2012، ص 47-49.

- التقليل من حالات التهرب الضريبي إذ أن معرفة المكلفين بوجود نظام معلومات سليم ومتكامل قادر على جمع المعلومات عن أنشطتهم الحقيقية يغذيهم، وسوف يكون كفيلا بحملهم على عدم التهرب وتقديم الإقرارات الضريبية الصحيحة.
- تحقيق حالة الاتصال الدائم مع المكلفين (24 ساعة في اليوم، 7 أيام في الأسبوع، 365 يوم في السنة).

المطلب الثالث: دوافع وأفاق الجباية الإلكترونية في الجزائر.

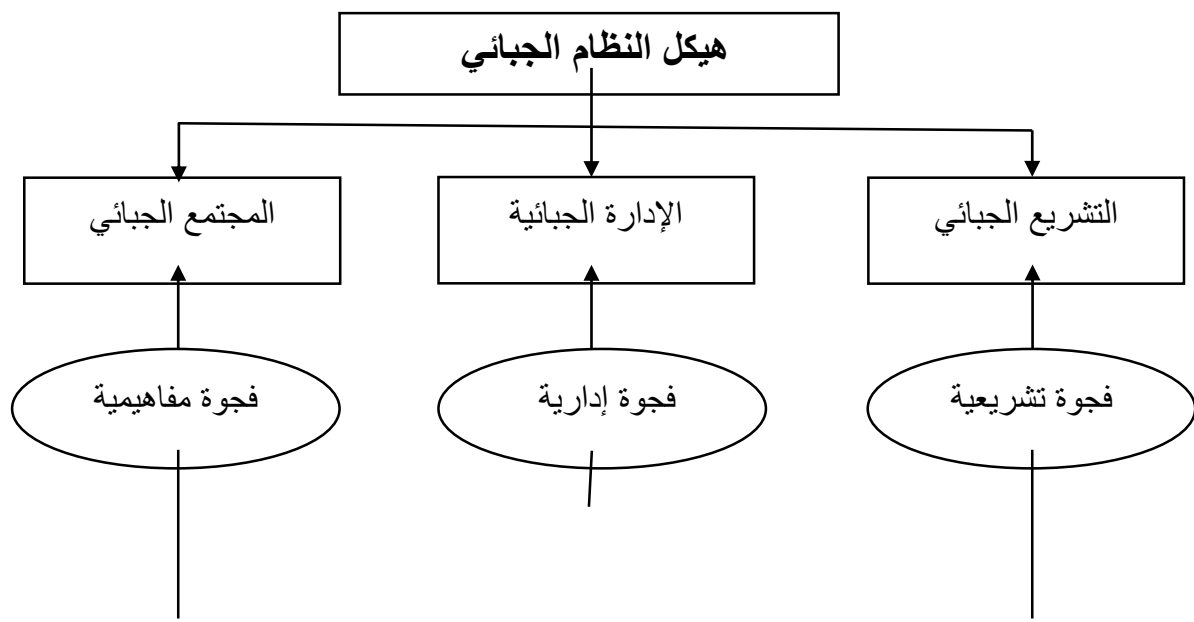
1. معيقات وتحديات تطبيق الجباية الإلكترونية.

1.1. معيقات تطبيق الجباية الإلكترونية:

تتمثل في قصور في العلاقة بين هيكل النظام الجبائي ومستحدثات تقنيات المعلومات، وقبل التطرق للقصور في العلاقة بين النظام الجبائي وتطبيقات التكنولوجيا المعلومات نشير أولا إلى هيكل النظام الضريبي وبيان العلاقة بينه وبين التقدم التقني.¹

ويمكن تمثيل هيكل النظام الضريبي بثلاث قوامه ثلاثة دعائم رئيسية هي:

- **التشريع الضريبي:** يقصد به مجموعة اللوائح والقوانين التشريعات الصادرة من الجهات المتخصصة، والخاصة بفرض الضرائب وتنظيم أساليب تحصيلها، وكذلك أحكام المحاكم وقرارات اللجان المتعلقة بالمنازعات الضريبية.
 - **الإدارة الضريبية:** وتضم الجهات الحكومية (وزارة المالية ومصلحة الضرائب) التي تقوم على تطبيق التشريع الضريبي بأحكامه ونصوصه، لتحصيل الضرائب بأنواعها المختلفة ومن ثمن فان الإدارة الضريبية هي الجهة المختصة بكل من تنفيذ قوانين الضرائب، تحصيل الموارد العامة للدولة، ومتابعة الممولين.
 - **المجتمع الضريبي:** هو المجتمع الخاضع للتشريع الضريبي، سواء كان أفراد أو كيانات طبيعية اعتبارية.
- الشكل رقم 01: العلاقة بين هيكل النظام الجبائي وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات.



¹ بن عزوق منير، مسقم مريم، دور الإدارة الإلكترونية في تحسين التحصيل الجبائي ومكافحة التهرب الضريبي، مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، جامعة البليدة 2، المجلد 03، العدد 05، تاريخ النشر 2020/12/31.

فجوة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

المصدر: رأفت رضوان وآخرون، الضرائب في عالم الأعمال الإلكترونية، مجلة التنمية، المجلد 2، العدد 2 الكويت، جويلية 2000، ص 14.

في ظل التطبيقات الناتجة عن تكنولوجيا المعلومات والاتصال ظهر قصور في العلاقة بين النظام الضريبي ومستحدثات تقنيات المعلومات مما أدى الى ظهور فجوات في كافة عناصر الهيكل الضريبي نوجزها فيما يلي:¹
أ. **فجوة تشريعية:** تجلت في قصور التشريع الضريبي الذي تمت صياغته بما يتفق مع طبيعة التعاملات التجارية التقليدية في معالجة التعاملات التجارية الإلكترونية، وحتى وإن أعلنت بعض الدول عن برنامجها الوطني للتجارة الإلكترونية، فإن ذلك لم يتوافق مع الإعلان بالبدء في الإصلاحات التشريعية اللازمة، ما يجعل تلك الدول مطالبة بضرورة تقييم قوانينها ونظم تشريعاتها السائدة، بغية إجراء التعديلات الضرورية أو صياغة التشريعات جديدة تتوافق مع طبيعة التعاملات التجارية الإلكترونية

ب. **الفجوة الإدارية:** لأن الإدارة الضريبية هي المختصة في تنفيذ القوانين والتشريعات الضريبية في ظل الحرص على حماية حقوق كل من الدولة والمجتمع الضريبي على قدم المساواة، يصبح إلزاما عليها استخدام ابتكارات لضمان أعلى مستوى من كفاءة النظام الضريبي غير أن هذا قد يصدم مع القصور المسجل في أداء الإدارة الضريبية لمهامها في مجال حصر وفحص وتحصيل الضرائب بكافة أنواعها خاصة إذ لم تشهد إدارة الضريبة تطورا في أساليب ونظم العمل التي تستخدمها للقيام بمهامها.

ت. **الفجوة المفاهيمية:** رغم التطور الذي عرفه حجم التعاملات التجارية الإلكترونية لايزال المجتمع الضريبي يعاني قصورا في فهم المفاهيم والمفردات المتعلقة بها وما يترتب على تلك التعاملات من اعتبارات قانونية من ذلك فجوة التحديد طبيعة بعض المنتجات مثل الصور والتسجيلات الموسيقية وغيرها، وقد يقوم الممول بتحميل هذه المنتجات من خلال شبكة الإنترنت وتصبح في هذه الحالة منتجات رقمية ولكن قد يقوم بطباعتها فتصبح منتجات مادية. تضع هذه الفجوات الثلاث في مواجهة العديد من التحديات فهي تؤثر على كل من الإيرادات الضريبية للدولة من جهة، ونمو حجم التعاملات الإلكترونية من ناحية أخرى.

1.1. تحديات تطبيق الجباية الإلكترونية.

من بين التحديات التي يمكن أن تواجه الجباية الإلكترونية ما يلي:²

- **عدم توافر البنية التحتية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات:** وهو الذي يستدعي تحسين مستوى الخدمات الهاتفية وتوفيرها في جميع أنحاء الدولة، كذلك انشاء وتطوير الشبكة الرقمية لخدمات الأنترنت

1 أمال حداد، جمال الدين سيليني، إشكالية الإخضاع الضريبي للتعاملات التجارية الإلكترونية- التحديات والحلول-، مجلة التنمية الاقتصادية، جامعة لونيبي علي البلدية 2، المجلد 07، العدد02، 2022/06/30، ص59.

2 بن عزوق منير، مسقم مريم، مرجع سابق الذكر، ص525-526.

- والعمل على خفض تكاليف استخدامها إلا انه بالرجوع الى حالة الجزائر نجد أن هذه التكنولوجيا تتسم بالضعف وعدم السرعة في التنفيذ الى جانب أنه مازالت بعض المناطق لم تزود بخدمة الانترنت وغيرها.
- **عدم توافر وسائل الدفع والسداد الإلكتروني:** يتطلب ذلك توافر وسائل الدفع والسداد الإلكتروني، حيث يتطلب نجاح تطبيق معاملات الإدارة الضريبية الإلكترونية ضرورة استبدال الوسائل التقليدية بوسائل الكترونية تصلح لهذا الغرض مع ضرورة توفير الحماية لها من كل الجرائم، وهو الأمر الذي لم تصل اليه الجزائر بعد، في حين نجد أن بعض الدول مثل كينيا قد عملت على جعل المكلفين بالضريبة يدفعون ضرائبهم باستخدام هواتفهم المحمولة.
- **غياب تعميم التعامل بنظام التصريح الإلكتروني:** إن عملية تقديم التصريحات الكترونيا تلعب دورا هاما في عملية تحسين التحصيل الضريبي وكذلك مكافحة التهرب الضريبي، الا أنه نجد أن المشرع الجزائري لم يعمم نظام التصريح الإلكتروني بالنسبة لكل الفئات إذا نجد انها تقتصر على المكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاص مديرية كبريات المؤسسات فقط.
- **عدم وجود منظومة تشريعية تتلاءم مع طبيعة الإدارة الضريبية الإلكترونية:** يقتضي نجاح وتحقيق فعالية تطبيق الإدارة الضريبية ضرورة إعادة النظر في التشريع والتحول نحو العمل بتشريع جديد يتلاءم مع طبيعة الإدارة الضريبية الإلكترونية ويعترف بكل المعاملات التي تتم من خلالها وهو الذي لم تصدره الجزائر بعد في المجال الضريبي.
- **عدم وجود حماية لمعاملات الإدارة الضريبية الإلكترونية:** تحتاج نجاح ذلك ضرورة توفير المتطلبات الخاصة بتأمين وحماية خصوصية البيانات والمعلومات وكذلك حمايتها من الاحتيال لأنه بالرغم من مزايا تبني الإدارة الإلكترونية التي لا تعد بديلا عن الإدارة التقليدية وانما هي وسيلة حديثة لرفع مستوى أداء الإدارة لتحقيق الكفاءة والفاعلية،
- فان هناك العديد من المخاطر التي تواجهها نذكر منها ما يتعلق بالأمن الإلكتروني والخصوصية والاحتيال التي يمكن ان تقع من جراء سرقة البيانات وهو ما وقت فيه الهيئات الامريكية مثل مصلحة الضرائب الأمر الذي كشف ضعف النظم الحكومية.

2. متطلبات تطبيق الجباية الإلكترونية وأهم الخطوات التي انتهجتها:

1.2. متطلبات تطبيق الجباية الإلكترونية:

- تسعى معظم الدول إلى تطوير أنظمتها لكن تجد نفسها أمام تحديات تكنولوجية الاتصال والمعلومات ومن بينها الجزائر، لذا قامت بسن مجموعة من القوانين فيما يخص تفعيل الجباية الإلكترونية يضعها أمام حتمية توفير كل معايير تطبيقها لهذا سنتطرق إلى أهم متطلبات التي يجب توفرها لتطبيق الجباية الإلكترونية على النحو التالي:
- **وجود التشريعات والنصوص القانوني:**

ويقصد توفر مجموعة من اللوائح والقوانين والتشريعات الصادرة من الجهات المختصة، والخاصة بفرض الضرائب وتنظيم أساليب تحصيلها، حيث تختص الإدارة الضريبية بتنفيذ القوانين والتشريعات وحماية حقوق كل من الدولة والمجتمع الضريبي وبذلك يصبح لزاما عليها استخدام الابتكارات التكنولوجية لضمان أعلى مستوى من كفاءة النظام الضريبي ومن المتطلبات الأساسية في هذا السياق نذكر ما يلي:

- تشريعات تنظم نشر المعلومات والمحافظة على سريتها.
- تشريعات خاصة بتحديد رسوم استخدام المواقع الإلكترونية.
- تشريعات تنظم أساليب الدفع الإلكتروني.¹

ومن بين النصوص القانونية المتعلقة برقمنة الجانب الجبائي كالتالي:

- القانون 17-11 المتضمن قانون المالية لسنة 2018 الذي أشار إلى التحول من التصريح والدفع التقليدي إلى التصريح والدفع الإلكتروني، وهذا حسب ما جاء في المادة 58 ضمن قانون الإجراءات الجبائية في المادة 169 مكرر 2 والتي نصت على " يتم اكتتاب التزامات التصريح والدفع إلكترونيا في الآجال والشروط التي يحددها التشريع الجبائي المعمول به بالنسبة للمؤسسات التابعة لمديرية كبريات المؤسسات ".²
- فيما يخص الضرائب فقد أوضحت ذلك من خلال ما جاء في نفس القانون في المادة 10 منه على " فإن الأشخاص الطبيعيين، مهما كانت وضعيتهم إزاء الفئات الأخرى من المداخل، الذين ينشطون في إطار دائرة توزيع السلع والخدمات عبر منصات رقمية أو باللجوء إلى البيع المباشر على الشبكة، يخضعون لاقتطاع من المصدر محرر بمعدل 5 بالمئة بعنوان الضريبة الجزافية الوحيدة ". وتأكدت بالقانون 18-18 المؤرخ في ديسمبر 2018 المتضمن قانون المالية لسنة 2019.³

- **إحداث موقع إلكتروني لإدارة الضريبة: سمحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال إدخال تقنية الإعلام الآلي بإحداث موقع إلكتروني لإدارة الضرائب يسمح لها بتقديم كافة المعلومات الجبائية للمكلفين بالضريبة من قوانين جبائية، قوانين المالية ومختلف المعلومات الجبائية، مما يتيح للمكلف بالضريبة بتصفح الموقع لتزويده بما يفديه من معلومات سواء في المجال التجاري أو الصناعي أو الفلاحي.**
- **توفر الكفاءة والوعي الإلكتروني للمجتمع الضريبي: المجتمع الضريبي يقصد به المجتمع الخاضع لتشريع الضريبي سواء كان فردا أو كيانات طبيعية أو اعتبارية، حيث يشترط توفر الثقافة الإلكترونية لديه لتطبيق ما أصدر من أحكام وقوانين تخص تفعيل الجباية الإلكترونية وكذا لتعامله مع**

¹ السبتي جيهان، زعيم دلال، دور تفعيل الجباية الإلكترونية في تحسين جودة التصريحات الجبائية _دراسة حالة مركز الضرائب لولاية بسكرة_، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2021/2020، ص 20.

² القانون رقم 17-11 المؤرخ في 27 ديسمبر سنة 2017، المتضمن قانون المالية لسنة 2018، الجريدة الرسمية، العدد 76، ص 27.

³ القانون رقم 18-18 المؤرخ في 27 ديسمبر سنة 2018، قانون المالية لسنة 2019، الجريدة الرسمية، العدد 79، ص 6 و7.

المستحدثات والتطورات التكنولوجية الحاصلة في هذا المجال مثلا كولوجه للموقع الإلكتروني لمديرية الضرائب للاستفسار أو دفع الضريبة أو للشكوى والظعن، كما هو لزاما توفر الكفاءة لدى الأعوان الجبائية في العمل بالنظام الضريبي الإلكتروني حيث تتكفل الدولة بتدريبهم وبناء قدراتهم من خلال إحداث تغييرات جذرية في نوعية الموارد البشرية الملائمة لها وذلك لمواكبة المتطلبات التحول الجديد بما في ذلك إعداد الخطط والبرامج والأساليب التعليمية والتدريبات على كافة المستويات.¹

2.2. أهم الخطوات المنتهجة من طرف الجزائر: انطلاقا من فكرة إصلاح وتحسين المرفق العام والتكفل الجيد بمتطلبات المواطن وبنوعية الخدمات المقدمة له فقد تبنت الجزائر جملة من المشاريع في هذا الصدد، كان من أهمها مشروع الجزائر الإلكترونية 2013 فقد كان من أهم ما تناولتها المحاور الثلاثة عشر الرئيسية لهذه الاستراتيجية هو تطبيق استخدامات التكنولوجيا الحديثة في الإدارات العمومية مما يعيد النظر في كيفية السير وتنظيم وتكييف الخدمة المقدمة للمواطنين.

1.2.2. مشروع عصرنه الإدارة الضريبية في الجزائر: من أهم آليات المتبعة في عصرنه الإدارة الجبائية نذكر:

- **إستعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في النظام الجبائي:** وذلك عن طريق مشروع نظام التصريح والدفع الإلكتروني من خلال إطلاق البوابة الإلكترونية "جبايتك" للتصريح والدفع الضريبيين عن بعد بالنسبة للمكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاص مديرية كبريات المؤسسات (المادة 23 من قانون المالية التكميلي لسنة 2008).

تم إطلاق هذا المشروع بهدف عصرنه إدارة الجباية لتسهيل عملية الدفع وتقليص المدة، وهذا قصد الاستغناء عن الصيغ الورقية في الإجراءات الإدارية من خلال التصريح والدفع في المجال الضريبي والرسوم عبر الانترنت واعتماد تكنولوجيات الإعلام والاتصال في تسيير العلاقة مع المشتركين في الضرائب وتخفيف الخدمات المقدمة على مستوى المديرية العامة للضرائب فضلا عن تسهيل التسيير واتخاذ القرار.²

- **إطلاق مشروع نظام معلوماتي جبائي:** الإدارة الضريبية هي إدارة عمومية فإن اعتمادها على تكنولوجيا المعلومات تدخل في إطار برنامج الحكومة الإلكترونية، وبغية الوصول إلى تقديم الخدمات بطريقة سهلة لفائدة المواطنين وعلى مدار 24 ساعة يوميا، عبر وسائل إلكترونية أدوات تكنولوجية حديثة، وتحسين الأداء وسرعة الإنجاز.

¹ السبتي جيهان، زعيم دلال، دور تفعيل الجباية الإلكترونية في تحسين جودة التصريحات الجبائية-دراسة حالة مركز الضرائب لولاية بسكرة-، مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2021/2020، ص21.

² شعباني لطفى وآخرون، دور الإدارة الإلكترونية في تعزيز عمل النظام الجبائي الجزائري، مداخلة مقدمة للمؤتمر الدولي العلمي حول الإدارة الإلكترونية بين الواقع والحتمية، جامعة بومرداس، أيام 08/06 نوفمبر 2017، ص 12، الأردن.

وفي هذا الصدد فقد أطلقت السلطات الجزائرية مشروع برنامج الجرائز الإلكترونية 2008-2013 وتحدد أهدافها كما يلي:

▪ تطوير البيئة التحتية الإلكترونية لتمكين المواطنين للاستفادة من التجهيزات والشبكات تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

▪ تطوير الكفاءات البشرية وتوفير الموارد.

▪ تهيئة الإطار التشريعي والتنظيمي.

▪ بداية الأشغال فعلياً في 02 نوفمبر 2009 وانتهائها مع نهاية سنة 2017.

- إنشاء الوصي الجبائي : حتى يتسنى للمكلف بالضريبة الجدد إنشاء مؤسساتهم بكل سهولة ،ستقوم الإدارة الجبائية بإنشاء ما يسمى بالوصي الجبائي مكلف بتأدية هذه المهمة على مستوى كل المصالح الجبائية الجديدة.

- إنشاء مركز المكالمات : إضافة إلى الرقم الأخضر ،هناك مشروع إنجاز مركز المكالمات على المستوى الوطني بغية التكفل بكل طلبات الاستفسار ذات الطابع الجبائي التي يطلبها المواطنين.

- تطوير طرق الاتصال: القيام بحملات إعلامية عبر وسائل الإعلام البصرية والسمعية قصد إعلام المكلفين بالضريبة بالمستجدات الجبائية خاصة تلك المتعلقة بالتزاماتهم الجبائية تطوير استراتيجية اتصال المديرية العامة للضرائب لفائدة كل المصالح الجديدة.

- تحسين العلاقة الرقمية مع المكلفين بالضريبة:

▪ تشجيع الحملات الإعلامية عن بعد: الرسائل القصيرة عبر الهاتف المحمول ومجموعة رسائل إلكترونية.

▪ حضور الإدارة الجبائية في المواقع الاجتماعية: تويتر، الفيس بوك، قوقل.

▪ إنشاء منتدى للمنتدى للمناقشة بين الإدارة الجبائية والمواطنين عبر الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب.

▪ إنشاء منتدى للمنافسة داخلي يجمع كل المصالح المركزية والمصالح الجبائية الجديدة.

- تقوية النجاعة التقنية للموقع الإلكتروني:

▪ إعادة تصميم صفحة الاستقبال وإضافة لها أقسام جديدة.

▪ ملائمة معايير تامين الموقع مع تلك المعروفة عالمياً.

▪ إعداد تركيبة معلوماتية مباشرة لسير الآراء.

2.2.2. مشروع لرقمته الإدارة الضريبية في الجزائر: قام المشرع الجزائري بالعديد من الخطوات لرقمته الإجراءات

الجبائية بغية الوصول إلى تطبيق الرقمنة في الجزائر وتتمثل هذه الأحداث في:

- إحداث موقع إلكتروني لإدارة الضرائب: سمحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدخال تقنية الإعلام الآلي

بإحداث موقع إلكتروني لإدارة الضرائب يسمح لها بتقديم كافة المعلومات

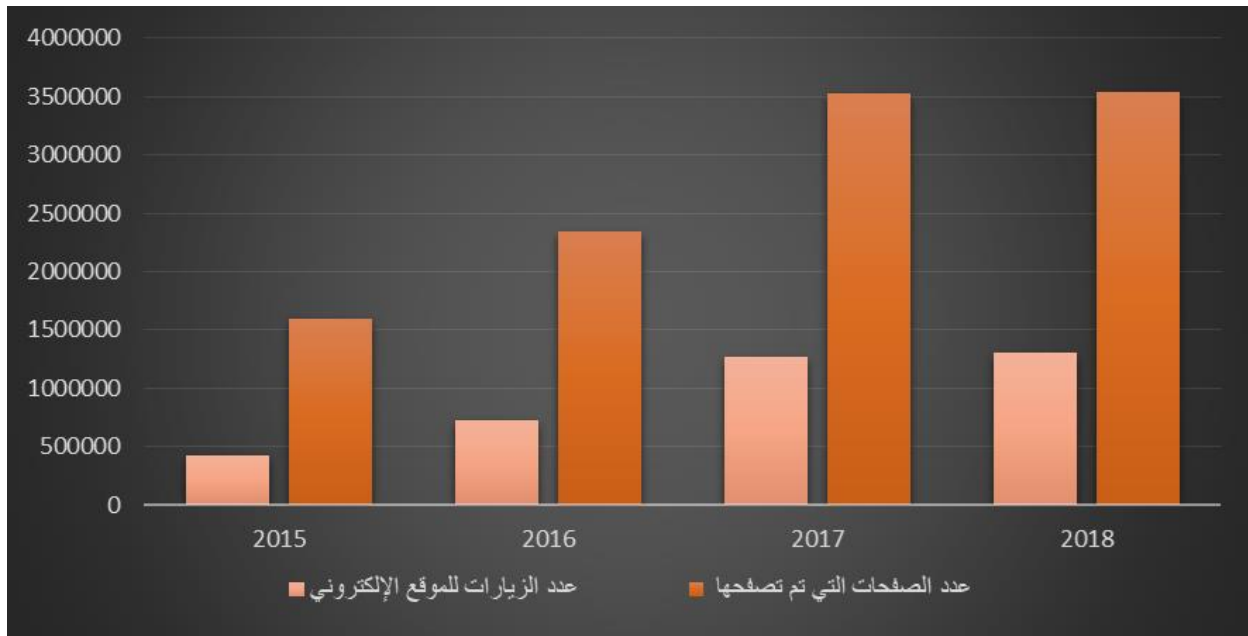
الجباية للمكلفين بالضريبة من قوانين المالية ومختلف المعلومات الجبائية.

الجدول 1: إحصائيات سنوية لاستعمال الموقع الإلكتروني لإدارة الضرائب 2015-2018

| المؤشر | 2015 | 2016 | 2017 | 2018 |
|--------------------------------|---------|---------|---------|---------|
| عدد الزيارات للموقع الإلكتروني | 428366 | 728279 | 1274206 | 1303824 |
| عدد الصفحات التي تم تصفحها | 1596471 | 2346234 | 3532707 | 3542373 |

المصدر: http://mfdgi.gov.dz/images/pdf/Statistiques_accueil_site.pdf

الشكل 02: أعمدة بيانية لتطور استعمال الموقع الإلكتروني لإدارة الضرائب 2015-2018



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على معطيات الجدول 2 .

- نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 أن الموقع الإلكتروني للإدارة الضرائب يسجل ارتفاعا من سنة لأخرى سواءا في عدد الزيارات إلى الموقع أو من حيث عدد الصفحات التي تم تصفحها، ويرجع هذا الارتفاع إلى اهتمام الإدارة الضريبية بتوفير المعلومات وتحسينها واجتهادها في رقمنة الإدارة وهذا بإدراج بوابة لتحميل الوثائق الضرورية التي يستعملها المكلفين بالضريبة في تقديم تصريحاتهم كما تم إحداث بوابة خاصة بتقديم التصريحات الجبائية عن بعد، حيث يكفي فقط على المكلفين بالضريبة الولوج إلى الموقع الإلكتروني للحصول على المعلومة دون عناء التنقل إلى الإدارة الضريبية.

- تبسيط إجراءات تأسيس الملف الجبائي: قصد تبسيط وتخفيف الإجراءات المتعلقة بالوثائق الجبائية لتوفير الوقت للمكلفين بالضريبة، قامت المديرية العامة للضرائب بتبسيط كيفية إنشاء الملفات الجبائية وكذلك الأمر بالنسبة لتسليم الوثائق الجبائية.¹

- رقمنة إجراءات تأسيس التعريف الجبائي **Immatriculation Fiscale NIF**: لقد أصبح بإمكان المتعاملين الاقتصاديين الحصول على رقم التعريف الجبائي ابتداء من تاريخ 08 ماي 2016، حيث يتم إرسال طلب التسجيل الضريبي إلى مديريات الضرائب للمكلف عن طريق الإنترنت دون ضرورة التنقل إلى المديرية، ويتم منح رقم التعريف الجبائي في غضون 48 ساعة التي تلي إيداع الطلب عبر الدخول إلى الموقع الإلكتروني التالي: <http://nif.mfdgi.gov.dz>.²

- إرساء قواعد الفحص الضريبي: بعدما اقتصر المشرع في السابق على أن عملية الرقابة والفحص في المحاسبة تكون في الدفاتر الورقية نص المشرع الجزائري على أنه يمكن فحص محاسبة المكلف مهما كان شكل مسكها سواء وفق النظام التقليدي الورقي أو نظام الإعلام الآلي.

- إحداث نظام للوثائق والتصريحات الجبائية عن بعد (جبائتك): في إطار رقمنة الخدمة الضريبية وضعت المديرية العامة للضرائب نظام التصريح عن بعد **Tèlèdèclaraction** وهذا باستحداث نظام التصريح عن بعد «**Jibayatic**»

كان اعتماد تقنية التصريح عبر الإنترنت والدفع الإلكتروني بالنسبة للمكلفين بالضريبة الخاضعين لمديرية كبريات المؤسسات وهم مؤسسات والشركات الأجنبية العامة في ميدان المحروقات أو التي يفوق رقم أعمالها سقف معين كخطوة أول بحث يعتبر بالنسبة إليهم نظام التصريح عن بعد نظام إلزامي ابتداء من جانفي 2018 يجب التقيد به كما باستطاعتهم تسديد كافة الضرائب والرسوم عن طريق الدفع الإلكتروني.

أما بالنسبة للمكلفين بالضريبة التابعين لمراكز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب فإن نظام التصريح عن بعد نظام اختياري بالنسبة لهم.³

2. النظام المعلوماتي للتصريح والدفع عن بعد جبائتك ومساهمته:

1.3. النظام المعلوماتي جبائتك:

لتجسيد مشروع عصرنة قطاع الضرائب قامت المديرية العامة للضرائب بالاستعانة بمكتب الاستشارات الإسباني "Indra Sitema" من أجل انشاء نظام معلومات جبائي من نوع (erp-spa) الذي يشكل أحد الركائز الأساسية لتحديث الإدارة الجبائية، أطلق على هذا النظام تسمية جبائتك وهو عبارة عن نظام يسمح بالتصريح والدفع عن

¹ مروى سمية، مرجع سابق الذكر، ص 101-103.

² حمزة بعلي، مليكة عبد غرس، الإدارة الإلكترونية ودورها في عصرنة القطاع المالي (دراسة حالة المديرية العامة للضرائب - نموذجاً-)، مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، العدد 07، 2021، ص 08.

³ مروى سمية، مرجع سابق الذكر، ص 13.

بعد عبر الرابط <https://jibayatic.mfdgi.gov.dz> وهو عبارة عن فضاء خاص ومؤمن مرتبط بنظام المعلومات¹.

تم اطلاقه رسميا في مراكز الضرائب لباب الزوار في الجزائر العاصمة في 04 أفريل 2017، ليتم تعميمه على باقي مصالح الإدارة الجبائية قبل ديسمبر 2018، سيتمكن هذا النظام إدارة الضرائب من أن تكون إدارة فعالة في خدمة السلطة العمومية والمواطن سيساعد على تحسين تحصيل عائدات الضرائب العادية².

- أهم المزايا التي يقدمها:

تتمثل هذه المزايا في³:

أ. فيما يخص الإدارة :

- التشغيل الآلي الكلي لجميع الإجراءات الإدارية بدءا من استقبال المكلف بالضريبة وصولا الى الوعاء، التحصيل وتسيير الملف الجبائي.
- التبادل السريع للمعلومات بين المصالح ومع مختلف المصالح المؤسساتية من خلال تطوير واجهات متعددة.
- رقمنة عمليات تسيير المادة الضريبية، التشغيل الآلي لعمليات المحاسبة يعني عمليات الخزين وتوزيع الرسم على النشاط المهني والحساب الفعلي للمبلغ الرئيسي للتصريح والتعريف بالمكلفين بالضريبة .
- رقمنة التبليغات الموجهة للمكلفين بالضريبة مع إعطاء المحققين إمكانية القيام بعملية مقارنة بين المعلومات الواردة بعد انشاء العرائض.
- تقليص تكاليف الطلبات المتعلقة بالمطبوعات الجبائية.
- الحصول على جداول في الوقت المناسب والتي من شأنها أن تسمح بتقييم أداء المصالح ومتابعة مستوى التحصيل حسب صنف الضرائب وقطاع النشاط.
- تقديم معطيات تلخيصية موثوقة للدراسات الاستشرافية والتحليلية واتخاذ القرارات.

ب. فيما يخص المكلفين بالضريبة :

- اجراء العمليات من المقر مع المديرية العاملة للضرائب وتجنب التنقلات من اجل تقديم التصريحات الجبائية.
- الولوج الى الإدارة الجبائية 24/24 ساعة خلال كامل أيام الأسبوع.
- تزويد المكلف بالضريبة بالمعلومات حول رزنامته الجبائية المحينة مع التزاماته الجبائية .
- الولوج الى استماراته التصريحية المودعة والاطلاع عليها.
- الدفع عن طريق الانترنت لضرائبه ورسومه.
- الاطلاع على دينه الجبائي الكلي وطلب الشهادات الجبائية وطلب الامتيازات الجبائية.

1 عفاف بولحية، إبراهيم بوجاجة، التحول الرقمي للإدارة الجبائية في الجزائر في ظل تبني نظام جبايتك: دراسة تقييمية، الملتقى الدولي الافتراضي: البيانات الضخمة والإقتصاد الرقمي كآلية لتحقيق الإقلاع الاقتصادي في الدول النامية" الفرص، التحديات، والأفاق"، جامعة الشهيد حمزة لخضر الوادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 18 جوان 2022، ص6.

2 محمد لعربية، فاروق سحنون (2021)، دور العصرية في تفعيل أداء الإدارة الضريبية وتحسين الإلتزام الضريبي لدى المكلفين بالضريبة -دراسة حالة مركز الضرائب لولاية سطيف، دراسة إقتصادية، 19(3)، ص 517-518.

3 رسالة المديرية العامة للضرائب، رقم 2017/85، ص 7.

- تقديم الطعون (طعون ولائية، تخفيض مشروط،، وغيرها).
- طلب امتيازات جبائية.

2.3. النظام المعلوماتي مساهمتك:

يندرج إطلاق هذا الفضاء الرقمي ضمن المديرية العامة للضرائب تحت شعار " قم بالتصريح والدفع... دون التنقل إلى مصالحنا"، ويهدف هذا التطبيق إلى السماح للمكلف بالضريبة بالقيام بمختلف العمليات الضريبية عن بعد دون التنقل إلى المصالح المختصة، وما يميز هذه الخدمة أنها توفر إمكانية دفع الضريبة عن بعد وليس الاكتفاء بالتصريح الجبائي¹.

تعد البوابة الجديدة "مساهمتك" تجربة جديدة في الإجراءات عن بعد، الغرض منها تسهيل الإجراءات الإدارية وتبسيط القيام بالالتزامات الجبائية للمكلفين بالضريبة من خلال السماح لهم بالتصريح ودفع الضرائب عبر الإنترنت، وقد تم إدراج هذه البوابة على مستوى قبضات الضرائب التابعة للمديريات الولائية التي لا تتوفر على مركز للضرائب ولا على مركز جوارى للضرائب وقد اختارت المديرية العامة للضرائب التعميم التدريجي لبوابة "مساهمتك" على مستوى قبضات الضرائب.

يقدم هذا النظام العديد من الخدمات²:

- اكتتاب استمارة التصريح مع استفادة من مساعدة آلية في التصريح الضريبي، والحساب التلقائي واختيار الخيارات في شكل قوائم.
- تحيين وتعديل التصريح الذي أدخلت بيناته ولم يتم إرساله بعد إلى المصالح الجبائية
- إجراء دفع عن بعد للضرائب والرسوم عن طريق بطاقة الدفع ما بين البنوك أو البطاقة الذهبية.
- الدخول والاطلاع على إستمارات التصريح المرسلة عن بعد.
- الدخول إلى المدفوعات التي تم إجرائها عن بعد والاطلاع عليها.
- الاطلاع على بيانات الشخصية أو كلمة المرور وتعديلها (إذا لزم الأمر).
- أهم المزايا التي يقدمها:
- توفير السهولة في الولوج إلى الخدمة ودون نفقات.
- توفير الوقت وعناء التنقل إلى المصلحة المختصة لدفع الضريبة.

¹ حسين كماش، لقمان بوخدوني، رقمنة الإدارة الجبائية كتوجه لتحسين الخدمات في ظل الإصلاحات الضريبية في الجزائر 1992-2022 حالة البوابتان الإلكترونية جبايتك ومساهمتك، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، 2022، ص779.

² دليل استعمال بوابة التصريح عن بعد مساهمتك.

- تمكن الولوج إلى البيانات الخاصة للمكلف بكل سهولة من خلال الفضاء الرقمي، كما يقدم الفضاء عدة خدمات لاسيما إمكانية إنشاء وتعديل الصريح الرقمي، إمكانية طلب التوطين البنكي.
- السماح للممثل القانوني للمكلف بالولوج إلى المنصة والقيام بالعمليات الضريبية، إمكانية الدفع الإلكتروني للدين الضريبي.
- إجراءات الانخراط بالنسبة لنظامي التصريح عن بعد جبايتك ومساهمتك:
يعتبر الاكتتاب اجراء ضروري من أجل الولوج الى خدمات "جبايتك" و "مساهمتك" حيث يهدف الى إقامة علاقة تعاقدية بين المديرية العامة للضرائب والمكلف بالضريبة المنخرط، كخطوة أولى يتوجب على الشركات المعنية التقدم إلى مصالح الإدارة الجبائية باختلاف مكان انتماء المؤسسة من أجل الحصول على الرقم التعريفي والرقم السري، يتم طلب الاشتراك بتكوين ملف الاكتتاب المتكون من:
 - دفتر الأحكام العامة يحمل التوقيع الصحيح للمكلف بالضريبة.
 - استمارة طلب الاكتتاب.
 - كشف التعريف البنكي والبريدي.
 - تفويض من المكلف بالضريبة المنخرط فيه للموقع على استمارة الاكتتاب بالتصرف نيابة عنه، إذا لم يكن الموقع على الاستمارة الممثل القانوني للمكتب.بعد تكوين ملف الانخراط، يقوم المكلف بالضريبة بحجز موعد لدى مصالح الضرائب من اجل إيداع الملف على مستوى مصلحة الاستقبال للهيئة التابع لها. يستلم المكلف بالضريبة يوم ايداعه للملف ظرفا مغلقا يحتوي على رمز الدخول الى الفضاء الخاص به على بوابة الإجراءات عن بعد.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع تحديات تفعيل الجباية الإلكترونية تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء

مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها وكيفية الاستفادة منها.

المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية

أولاً: قاسمي زين الدين، علون عمر.

بعنوان «معيقات جباية التجارة الإلكترونية في الجزائر وسبل تخطيها»، مذكرة ماستر محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد البشير لإبراهيمي برج بوعرييج، 2020/2021.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المفاهيم الخاصة بالتجارة الإلكترونية وقابلية تطبيقها في الجزائر وكذا التعرف على أهم المعيقات في فرض جباية على التجارة الإلكترونية وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- التجارة الإلكترونية هي مجموعة عمليات البيع والشراء التي تتم عبر الإنترنت، وتشمل هذه التجارة تبادل المعلومات وصفقات السلع الاستهلاكية أو التجهيزات وكذا خدمات المعلومات المالية أو القانونية.
- جباية التجارة الإلكترونية هي عملية فرض الضرائب على التعاملات التي تتم على شبكة الإنترنت.
- تتمثل صعوبة فرض ضرائب على المعاملات التجارية الإلكترونية في كون الإنترنت شبكة لا تدار بمركزية وغير مراقبة، وهذا ما يجعل متابعة التبادلات عملية معقدة، حيث يعتبر ذلك حاجزا أمام إمكانية التعرف على المكلفين بالضريبة.

ثانياً: دراسة السبتي جيهان، زعيم دلال

بعنوان " دور تفعيل الجباية الإلكترونية في تحسين جودة التصريحات الجبائية دراسة حالة مركز الضرائب لولاية بسكرة، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2021/2020.

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة معرفة إلى أي مدى وفقت تفعيل الجباية الإلكترونية في تحسين جودة تصريحات الجباية بأنواعها ويندرج تحت هذا الهدف الأساسي أهداف فرعية أهمها:

- الوقوف على أهم الأسباب التي من شأنها أن تساعد في تفعيل الجباية الإلكترونية، وسيرها الصحيح.
 - الوقوف على مدى ملائمة ومصداقية وشمولية التصريحات الجبائية في ظل الجباية الإلكترونية.
 - محاولة التعرف على آلية تفعيل الجباية الإلكترونية وتأثيرها على تحسين جودة تصريحات الجباية الإلكترونية، من خلال آراء الدراسة.
 - التعرف على مدى نجاح الهيئات الضريبية بالجزائر في تفعيل الجباية الإلكترونية والعمل بها.
- وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- وجود التشريعات والنصوص القانونية تعمل على تبسيط الواجب الجبائي كما تضمن تنظيم نشر المعلومات والمحافظة على سريرها.

- عدم العمل بالإصلاحات الهيكلية في النظام الجبائي على مستوى مصالح الجبائية خلف العديد من المشاكل تحملها المكلف بالضريبة.
 - الرفع من كفاءة وإمكانيات موظفي الإدارة الضريبية عن طريق إثراء معارفهم بدورات تكوينية يعمل على حل المكلفين مشاكل بالضريبة ويعزز دور الرقابة الجبائية.
 - تدفق الإنترنت يسمح بسيرورة الخدمة الجبائية في الموقع بشكل جيد.
 - يحافظ الموقع الإلكتروني "جبايتك" على خصوصية المعلومات الداخلة إليه (المدخلات).
 - اعتماد الفحص الضريبي الإلكتروني يسهل ويسرع من العملية الرقابية ويرفع من كفاءة نتيجته.
- ثالثا: عبد القادر مسعي أحمد، الياس بالي، البشير حقي، حمزة سديره.
- بعنوان " دور الجباية الالكترونية في التقليل من التهرب والغش الضريبي دراسة استطلاعية بولاية الوادي"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر الأكاديمي، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، السنة الدراسية 2021/2022.
- هدفت هذه الدراسة إلى:
- محاولة التعرف على دور الجباية الالكترونية في التقليل من ظاهرة التهرب والغش الضريبي.
 - الوقوف على مدى ملائمة التشريعات والنصوص القانونية المتعلقة بالجباية الالكترونية ودورها في الحد من التهرب والغش الضريبي.
 - التعرف على مدى نجاح الإدارة الضريبية بالجزائر في تفعيل الجباية الالكترونية والعمل بها.
 - التعرف على حقيقة الوعي الالكتروني لدى المكلفين بالضريبة ومدى قبولهم للجباية الالكترونية من أجل التقليل من التهرب والغش الضريبي.
- وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:
- غياب التشريعات والنصوص القانونية المتعلقة بتنظيم الجباية الالكترونية.
 - عدم العمل بالإصلاحات الهيكلية في النظام الجبائي على مستوى المصالح الجبائية خلف العديد من المشاكل وتحملها المكلف بالضريبة.
 - عدم العمل بالنظام الجبائي الالكتروني الذي بدوره يحد من مشاكل التهرب الضريبي ويعزز دور الرقابة الجبائية.
 - الإمكانيات المادية والتقنية والبشرية المتواجدة حاليا في الإدارة الضريبية غير كافية وغير ملائمة تماما لإضفاء التقنية الالكترونية على لتحصيل الجبائي.
 - ضعف مستوى موظفي الإدارة الضريبية في التعامل مع الجباية الالكترونية.
 - تدفق الأنترنت لا يسمح بسيرورة الخدمة الجبائية في الموقع بشكل جيد.
 - يحافظ الموقع الإلكتروني "جبايتك" على خصوصية المعلومات الداخلة اليه (المدخلات).

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم 02: المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية

| الدراسة السابقة | أوجه الشبه | أوجه الاختلاف | كيفية الاستفادة |
|---|--|--|--|
| قاسمي زين الدين وعلون عمر 2021/2020 | العلاقة بين هيكل النظام الضريبي وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات | تركيز على جباية التجارة الإلكترونية | بعض القوانين المتعلقة بالجباية |
| السبتي جيهان وزعيم دلال 2021/2020 | متطلبات تطبيق الجباية الإلكترونية | دور الجباية الإلكترونية في تحسين جودة التصريحات الجبائية | جزء من خطة الفصل النظري |
| عبد القدر مسعي أحمد، الياس بالي ، البشير حقي، حمزه سديره 2022/2021 | الخطوات التي انتهجتها الجزائر لتطبيق الجباية الإلكترونية | عصرنة الإدارة الضريبية ودورها في الحد من ظاهرتي التهرب والغش الضريبي | دوافع وآفاق الجباية الإلكترونية في الجزائر |

المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية

أولاً: عروابي أحمد خالد، أقسام عمر.

بعنوان «متطلبات تطبيق الجباية الإلكترونية في الجزائر-دراسة ميدانية على مستوى المديرية الجهوية للضرائب بشار -، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد الخامس، العدد 3، ديسمبر 2019.

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مختلف الخصائص والصعوبات التي تواجه الإدارة الضريبية فيما يخص إخضاع المعاملات التجارية الإلكترونية لمعدلات ضريبية، وماهي أبرز المتطلبات اللازمة لذلك بحيث اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعمد إلى وصف متغيرات الظاهرة وتحليله من خلال دراسة إحصائية متمثلة في إعداد استبيان تم توجيهه إلى عمال المديرية الجهوية للضرائب لولاية بشار. ومن خلال هذا توصل البحث إلى جملة من النتائج أهمها:

مواجهة النظم الضريبية عدة مشاكل وصعوبات في فرض رسوم ضريبية على هذه الأمر الذي قد يفوت عليها فرصة تعزيز الإيرادات الضريبية؛ عدم وجود توجه موحد حول جباية التجارة الإلكترونية وعدم مواكبة الأنظمة الضريبية للمستجدات التكنولوجية؛ القوانين والتشريعات الضريبية الجزائرية غير ملائمة لتطبيق الضريبة الإلكترونية ينبغي إعادة تحديثها؛ الإمكانيات الفنية والتقنية للإدارة الضريبية في الجزائر غير مؤهلة للتنظيم وتحصيل الضريبة الإلكترونية؛ وأخيرا ثقافة المجتمع الضريبي في الجزائر من شأنها أن تشكل صعوبة تقبله لمعدلات ضريبية معاملاته الإلكترونية.

ثانيا: دادن عبد الوهاب، بعنوان " الجباية الإلكترونية والتجارة الإلكترونية، نقاشات مشاكل وتحديات"، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير، العدد3، 2004.

هدفت هذه الدراسة إلى معالجة إشكالية فرض الضرائب على التجارة الإلكترونية ، حيث ينصب اهتمام الباحث بدرجة أولى على النقاشات، المشاكل والتحديات حول معاملة الضريبة للصفقات التجارية الإلكترونية التي لا تعترف بقيود الزمان والمكان، وكانت من أهم النقاط التي خرجت بها الدراسة أنه في ظل النقاشات المطروحة والمبادئ الجبائية المتعارف عليها (البساطة، الفعالية، العدالة، عدم الازدواج الضريبي) لم تتوحد اتجاهات الدول حول الجباية الإلكترونية وبالرغم من الصعوبات العديدة التي تواجه أنظمتها الضريبية بدأت تفكر في إنشاء صيغة جديدة تتماشى مع خصوصيات التجارة الإلكترونية مستقبلا، بالإضافة إلى ضرورة توحيد السياسات الجبائية على الأنترنت حتى لا تكون منافسة جبائية بين مختلف الدول بعد أن ألغيت الحدود الجغرافية عن طريق التجارة الإلكترونية.

ثالثا: قوادي محمد.

بعنوان رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية في الجزائر، مخبر الطرق الكمية في العلوم الاقتصادية وعلوم إدارة الاعمال وتطبيقاتها من أجل التنمية المستدامة، جامعة الجلفة، الجزائر، 2022.

هدفت هذه الدراسة إلى اثبات أن رقمنة النظام الجبائي آلية لدعم وتحسين أداء الرقابة الجبائية، بالإضافة الى تبيان دور الرقمنة في الحد من ظاهرتي التهرب والغش الضريبي من خلال اطلاق نظام المعلومات الجبائي «جبائتك» الذي تم تبنيه بداية سنة 2017 والذي يركز على عمليات التصريحات الجبائية وعمليات التحصيل الجبائي.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- تساهم الرقمنة في تأمين وحفظ البيانات وتخزينها.
 - الرقمنة تساعد المستخدمين على الوصول لمعلوماتهم بسهولة وبأقل تكلفة.
 - عدم تماشي رقمنة النظام الضريبي مع الرقابة الجبائية وذلك يعود الى سبب عدم تعميم نظام الرقمنة على جميع الإدارات الضريبية.
 - نقص الوعي الضريبي لدى المستهلكين يؤدي الى ارتفاع حالات الغش والتهرب الضريبي والفساد المالي.
- أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استقدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم 03: المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية

| الدراسة السابقة | أوجه الشبه | أوجه الاختلاف | كيفية الاستفادة |
|-----------------|------------|---------------|-----------------|
|-----------------|------------|---------------|-----------------|

| | | | |
|-------------------------------------|---|---|---|
| عرباوي أحمد خالد وأقسام عمر 2019 | تحديات فرض الضريبة الإلكترونية | بعض خصائص الجباية الإلكترونية | بعض المراجع |
| دادن عبد الوهاب 2004 | دعامات الرئيسية الثلاث لنظام الضريبي | تركيز على تحدي فرض الضريبة على التجارة الإلكترونية دون سواه | تحديات فرض الضريبة على الأعمال عبر الإنترنت |
| قوادري محمد 2022 | رقمنة النظام الضريبي | اثر رقمنة النظام الضريبي على الرقابة الجباية | امتيازات الجباية الإلكترونية. |

المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

أولاً: دراسة الاسم واللقب (FATIMA ZOHRA ARAB،SOFIANE MOSTFAOUI)

بعنوان " The Effect of Digitizing the Tax Administration on Both the Tax Collection Process and Taxpayers' Commotment: Empirical Evidence From the APRIL 2023، N°01، VOLUME IX،Tax Administration in Bechar _ Algeria

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على مشروع رقمنة الإدارة الجبائية في الجزائر ومحاولة إبراز دورها في تفعيل الإدارة الضريبية وتحسين الالتزام الضريبي لدافعي الضرائب إضافة إلى التعرف على أهم التحديات التي تعيق الوصول إلى الأهداف الموجودة من الرقمنة الضريبية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- مساهمة الرقمنة في احترام القوانين المعمول بها.
- أهمية الدفع الإلكتروني بالنسبة للمكلف من جهة وبالنسبة للإدارة الضريبية من جهة أخرى.
- أهمية التصريح الإلكتروني ودوره الفعال في عصنة الإدارة الضريبية.

ثانياً: (Mohamed zergoune،Mustapha iddir)

بعنوان " Impact de la modernization de la l'administration fiscal sur l'efficacite de l'administration fiscale conformite fiscale des contributable en ، PISSN 2392_5302، Revue Algerian de development économique،Algeria JANVIER 2021.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز تأثير عصنة الإدارة الجبائية على كفاءة إدارة الضرائب ومدى مساهمتها في امتثال المكلفين بالضريبة للقوانين وتقييم برنامج تحديث الإدارة الجبائية في الجزائر وتحديد أوجه القصور في برنامج تحديث الإدارة الضريبية في الجزائر واقتراح الحلول لها.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- تحديث الإدارة الضريبية ساهم بشكل كبير في زيادة الأداء.

- العلاقة بين تحديث الإدارة الضريبية وجودة الامتثال الضريبي لدافعي الضرائب.

ثالثا: **ADMAN MERIZEK, ASMA BEN ABDENNABI**

L'impact de l'e-gouvernement sur la qualité des services publics G2B: Le cas de ministère des finances d'Algérie, REVUE ABAAD IKTISSDIA, VOLUME 12 N 01, 2022.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم جودة الخدمات العامة عبر الإنترنت لتسليط الضوء على تأثير الحكومة الإلكترونية على جودة الخدمات العامة G2B وتقييم وقياس جودة الخدمات الإلكترونية المقدمة عبر موقع جبايتك. وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- تعمل الحكومة على تحسين جودة الخدمات المقدمة للمكلفين.
 - تعزيز التواصل والتفاعل بين المكلفين والإدارة الجبائية عبر موقع جبايتك.
 - استعمال منصة جبايتك ساهم بشكل كبير في العصرية الجبائية.
- أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استقننا من هذه الدراسات.

الجدول رقم 04: المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية

| الدراسة السابقة | أوجه الشبه | أوجه الاختلاف | كيفية الاستفادة |
|---|---|--|---|
| SOFIANE MOSTFAOUI et FATIMA ZOHRA ARAB | الخطوات المنتهجة من طرف الجزائر في رقمنة الإدارة الضريبية | أثر رقمنة الضريبة على عملية التحصيل والدفع الضريبي | أهداف رقمنة الإدارة الضريبية |
| MUSTAPHA IDDIR ET MOHAMED ZERGOUNE | امتيازات تطبيق نظام المعلومات الجبائية أو الجباية الإلكترونية | أثر التحديث الضريبي على كفاءة الإدارة الضريبية | استفدت منه في تهميش لإيجاد امتيازات تطبيق الجباية الإلكترونية |
| ADMAN MERIZEK ET ASMA BEN ABDENNEBI 2022 | مزايا استخدام بوابة جبايتك | تأثير الحكومة الإلكترونية على جودة الخدمات المقدمة | استفدت منه في التهميش لإيجاد بعض المراجع |

المصدر: من إعداد الطالبتين

خلاصة الفصل الأول:

تطرقنا في هذا الفصل من خلال الجانب النظري للدراسة إلى التوضيح بالتفصيل لمفهوم الحماية الإلكترونية، خصائصها امتيازاتها الدوافع والأفاق وكذلك المعوقات والتحديات ومتطلبات تطبيقها والخطوات التي انتهجتها الجزائر في هذا المجال وكذا مفهوم الحماية في البداية خصائصها وأهدافها.

ومن خلال دراستنا نستخلص أن الحماية الإلكترونية تواجه العديد من التحديات، أبرزها غياب الوعي بالتصريح والدفع الإلكتروني، بل أنها تقتصر فقط على المكلفين التابعين لمديرية كبريات المؤسسات وعدم وجود منظومة تشريعية تتلاءم مع طبيعة الضريبة الإلكترونية، لذا من الضروري إعادة النظر في التشريع وسن قوانين جديدة تعترف بالمعاملات الجبائية الإلكترونية وتتلاءم معها.

وبهذا يمكن القول إن للحماية الإلكترونية دور وأهمية بالغة خاصة لأصحاب المؤسسات الكبرى، لما توفرها من تسهيلات وامتيازات إلكترونية لذا لا بد من تفعيلها.

الفصل الثاني:

دراسة حالة بمركز الضرائب برج بوغريج
ومؤسسة كوندور إلكترونيكس

تمهيد:

بعد تطرقنا ومعالجتنا للإطار النظري للجباية الإلكترونية وتحديات التي تواجهها في الفصل الأول سنحاول توضيح ما درسنا وذلك بإسقاط الجانب النظري على الواقع، وإعطائه بعد آخر بدراسة ميدانية وهي دراسة تقييمية تستند على أسس وقواعد علمية، وذلك بمركز ضرائب لولاية برج بوغريج كمصلحة ضرائب ومؤسسة كوندور كمكلف بالضريبة، بغية حصر عينة الدراسة في أشخاص مطلعين على الجباية إلكترونياً.

بتالي تكون هذه الفئة هي المخول لها دون سواها الإجابة عن التساؤلات والتي على أساسها يتم التعرف أكثر على الآليات الإلكترونية المطبقة في سبيل الرقمنة الجبائية، هذا ما سنتطرق إليه في هذا الجزء من خلال النقاط التالية:

المبحث الأول: الرقمنة الإدارة الجبائية.

المبحث الثاني: التصريح الرقمي لشركة كوندور الإلكترونيكس.

المبحث الأول: رقمنة الإدارة الجبائية

يعد مركز الضرائب برج بوغريج أكبر وأهم هيئة جبائية متوفرة على مستوى الولاية بعد مديرية الضرائب، ولتعرف أكثر حول هذا المركز وآليات المتبعة فيه لرقمنة الجبائية وتسهيل المهام قمنا بدراسة حالة مركز الضرائب برج بوغريج كإدارة جبائية وسنبسط أكثر من خلال هذا المبحث.

المطلب الأول: تقديم عام لمركز الضرائب برج بوغريج

سنستعرض في هذا المطلب نبذة عن مركز الضرائب لولاية برج بوغريج التي تمت فيه الدراسة التطبيقية.

1. تعريف مركز الضرائب لولاية برج بوغريج:

يعتبر مركز الضرائب مصلحة عملية جديدة تابعة للمديرية العامة للضرائب تختص حصريا بتسيير الملفات الجبائية وتحصيل الضرائب من المكلفين بالضريبة متوسطي الحجم، يهدف لتقديم خدمة نوعية، وتطوير شراكة جديدة تجمعها بالمكلفين بالضريبة تقوم على التواجد، الاستماع، الاستجابة ومعالجة سريعة لكل الطلبات التي يقدمها المكلف بالضريبة، شكل افتتاح مركز الضرائب النموذجي لروبية في 2009، أول مرحلة رئيسية يتم تخطيطها في إطار هذا المشروع الطموح، الهدف الرئيسي من افتتاح هذا المركز هو السماح للإدارة الجبائية بتقديم فعالية التنظيم والأساليب وكذا الأدوات المحددة لعمل المركز، على الرغم من تجربته القصيرة، سجل المركز النموذجي لروبية تطورا وإعادة من حيث الأداء المالي ومعالجة القضايا، الرقابة والاستقبال، قامت المديرية العامة للضرائب في أواخر سنة 2011 بوضع حيز العمل ستة مراكز للضرائب وفي كل الولايات: مستغانم، سيدي بلعباس، معسكر، قالمة، أم البواقي وسوق أهراس .

أما فيما يخص مركز الضرائب برج بوغريج فقد تم افتتاحه بتاريخ 2012/12/02، يتكفل مركز الضرائب بمسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين لمجال اختصاصه والمتمثلين في:

- المؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي والذي يفوق رقم أعمالهم السنوي 8.000.000 دج (سنة 2022) والغير التابعة لمجال اختصاص مديرية كبيريات المؤسسات.
- المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي لفرض الضريبة برسم عائدات الأرباح الصناعية والتجارية.

2. مهام مركز الضرائب

تتخصص مهام مركز الضرائب في المجالات التالية:

1.2. في مجال الوعاء الضريبي:

- يسير الملفات الجبائية للشركات وغيرها من الأشخاص المعنيين بعنوان المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات.
- يسير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي لفرض الضريبة برسم عائدات الأرباح الصناعية والتجارية.
- إصدار الجداول وقوائم التحصيل وشهادات الإلغاء أو التحصيل مع معاينتها والمصادقة عليها.

2.2. في مجال التحصيل:

- التكفل بالجدول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم والآتوى.
- تنفيذ العمليات المادية للدفع والتحصيل وتقدير الأموال النقدية.
- ضبط الكتابات ومركز تسليم القيم.

3.2. في مجال الرقابة:

- البحث عن المعلومات الجبائية وتجميعها واستغلالها ومراقبة التصريحات.
- إعداد وتحقيق برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقييم نتائجها.

4.2. في مجال المنازعات:

- دراسة ومعالجة الشكاوى.
- متابعة المنازعات الإدارية والقضائية.
- سداد القروض والرسوم على القيمة المضافة.

5.2. في مجال الاستقبال والإعلام:

- ضمان استقبال وإعلام المكلفين بالضريبة.
- التكفل بالإجراءات الإدارية الخاصة بالوعاء لاسيما المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل قوانينها الأساسية.
- تنظيم وتسيير المواعيد.

- نشر المعلومات والمطبوعات لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز الضرائب.

6.2. المؤسسات التابعة لمركز الضرائب: تتمثل هذه المؤسسات فيما يلي:

- المؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي.
- المؤسسات غير الخاضعة لمجال اختصاص مديرية كبريات المؤسسات والتي تفوق رقم أعمالها 8.000.000 دج.

7.2. الضرائب المسيرة من طرف مركز الضرائب:

تتمثل مهام مركز الضرائب في تسيير الوعاء الضريبي وتحصيل ومراقبة الضرائب والرسوم التالية:

- الضريبة على الدخل الإجمالي الخاص بفئة الأرباح المهنية.
- الضريبة على أرباح الشركات.
- الرسم الداخلي على الاستهلاك.
- رسم المرور على الكحول.
- الرسم على النشاط المهني.
- الاقتطاعات من المصدر المستحقة على الأجور، المرتبات والمكافئات.
- الاقتطاعات من المصدر المستحقة على أرباح الأسهم على الشركاء.

- حقوق الطابع.

3. الهيكل التنظيمي لمركز ضرائب برج بوعريبرج

الشكل رقم 03: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب برج بوعريبرج



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المركز.

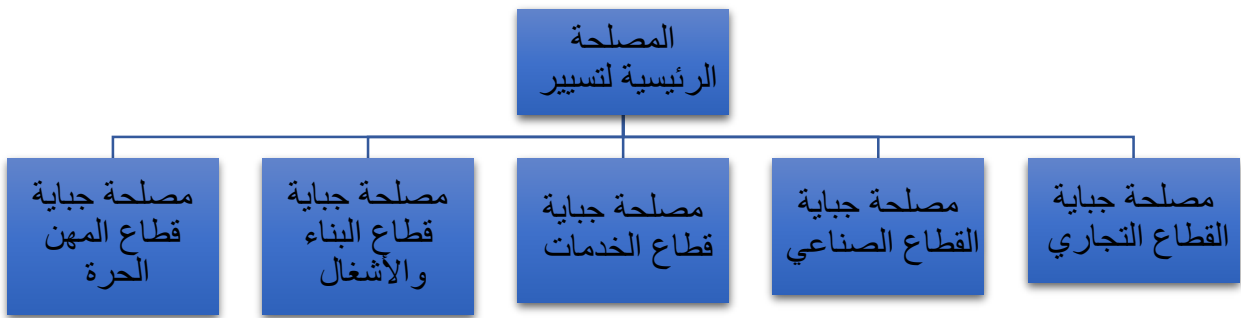
4. مصالح ومهام مركز الضرائب

1.4. المصلحة الرئيسية للتسيير: وهي مكلفة بالقيام بالوظائف التالية:

- التكفل بالملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب في مجال الوعاء، والمراقبة الجبائية ومتابعة الامتيازات الجبائية والدراسة الأولية للاحتياجات.
- المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للموافقة عليها، بصفته وكيلا مفوضا للمدير الولائي للضرائب.

الفصل الثاني: دراسة حالة في مركز ضرائب برج بوغريج وشركة كوندور إلكترونيكس

- اقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات أو للمراجعة المعمقة للوضعية الجبائية الإجمالية.
 - إعداد تقارير دورية وتجميع الإحصائيات وإعداد مخططات العمل وتنظيم الأشغال مع المصالح الأخرى والحرص على انسجامها.
 - وتقوم بتسيير أكثر من 6000 ملف جبائي لكل من الشخصيات الطبيعية والمعنوية.
- تضم هذه المصلحة الرئيسية (05) خمس مصالح فرعية وهي:
- الشكل رقم 04: المصلحة الرئيسية للتسيير



المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على وثائق المركز

2.4. المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث: وتكلف لاسيما بما يلي:

- إجراءات البحث عن المعلومة الجبائية ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها من أجل استغلالها، واقتراح عمليات مراقبة وإنجازها، برسم المراجعات في عين المكان والمراقبة على أساس المستندات لتصريحات المكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب، مع إعداد جداول إحصائية وحواصل تقييمية دورية.
- وتضم هذه المصلحة الرئيسية (04) أربع مصالح:

أ. مصلحة البطاقات والمقارنات: مكلفة بما يلي:

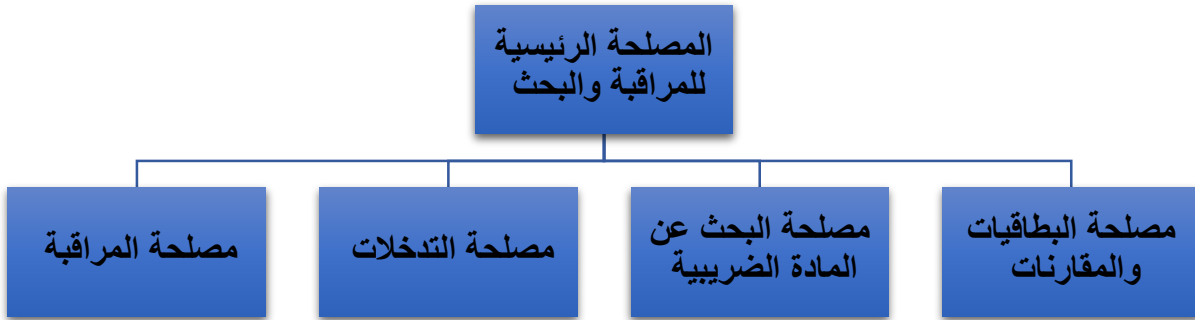
- تشكيل وتسيير فهرس المصادر المحلية للإعلام وللإستعلام الخاصة بوعاء الضريبة وكذا مراقبتها وتحصيلها
- مركز المعطيات التي تجمعها المصالح المعنية، وتخزينها واستردادها من أجل استغلالها
- التكفل بطلبات تعريف المكلفين بالضريبة.

ب. مصلحة البحث عن المادة الضريبية: وتكلف بما يلي:

- إعداد برامج دورية للبحث عن المعلومة الجبائية برسم تنفيذ حق الاطلاع.

الفصل الثاني: دراسة حالة في مركز ضرائب برج بوغريج وشركة كوندور إلكترونيكس

- اقتراح تسجيل مكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان انطلاقاً من المعلومات والاستعلامات المجمعة.
 - ت. **مصلحة التدخلات:** التي تعمل في شكل فرق وتكلف لاسيما بما يلي:
 - برمجة وإنجاز التدخلات برسم التنفيذ الحق في التحقيق وحق الزيادة والمراقبة عند المرور وكذا إنجاز في عين المكان لكلا المعايينات الضرورية لوعاء الضريبة ومراقبتها وتحصيلها.
 - اقتراح مكلفين بالضريبة لمراجعة محاسباتهم أو للمراقبة على أساس المستندات انطلاقاً من المعلومات والاستعلامات المجمعة.
 - ث. **مصلحة المراقبة:** التي تعمل في شكل فرق وتكلف بما يلي:
 - إنجاز برامج المراجعة والمراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان.
 - إعداد وضعيات إحصائية دورية تتعلق بوضعية إنجاز برامج المراقبة مع تقييم مردودها.
- الشكل رقم 05: فروع المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المركز

3.4. المصلحة الرئيسية للمنازعات: وتكلف لاسيما بما يلي:

- دراسة كل طعن نزاعي يوجه لمركز الضرائب ونتائج فرض ضرائب أو زيادات أو غرامات أو عقوبات قررهما المركز، وكذا طلبات الرسم على القيمة المضافة.
 - متابعة القضايا النزاعية المقدمة إلى الجهات القضائية.
- وتتضمن هذه المصلحة ثلاث (03) مصالح كالتالي:

أ. **مصلحة الاحتجاجات:** مكلفة بما يلي:

الفصل الثاني: دراسة حالة في مركز ضرائب برج بوغريج وشركة كوندور إلكترونيكس

- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى إلغاء أو تخفيض فرض ضرائب أو زيادات والعقوبات المحتج عليها أو الطعون التي تهدف إلى استرجاع الضرائب والرسوم والحقوق المدفوعة إثر تصريحات مكتتبة أو مدفوعات تلقائية أو مقطوعة من المصدر.
 - دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى الاحتجاج على أعمال المتابعة أو الإجراءات المتعلقة بها أو مطالبة بالأشياء المحجوزة.
 - معالجة منازعات التحصيل
 - ب. **مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية:** تكلف هذه المصلحة بما يلي:
 - دراسة الطعون التابعة للاختصاص لجان طعن الضرائب المباشرة والرسم على القيمة المضافة ولاختصاص لجان الطعن الإعفاي.
 - متابعة قضايا الطعون بالاتصال مع المصلحة المعنية على مستوى المديرية الولائية للضرائب فيما يخص الطعون والشكاوى المقدمة للهيئات القضائية.
 - ت. **مصلحة التبليغ والأمر بالدفع:** يكمن دورها في:
 - تبليغ القرارات المتخذة برسم مختلف الطعون إلى المكلفين بالضريبة وإلى المصالح المعنية.
 - الأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات المقررة مع إعداد الشهادات المتعلقة بها.
 - إعداد المنتجات الإحصائية الدورية المتعلقة بمعالجة المنازعات وتبليغها للمصالح المعنية.
- الشكل رقم 06: المصلحة الرئيسية للمنازعات



المصدر: من إعداد الطالبين باعتماد على وثائق المركز

4.4. القباضة: وتكلف لاسيما بما يلي:

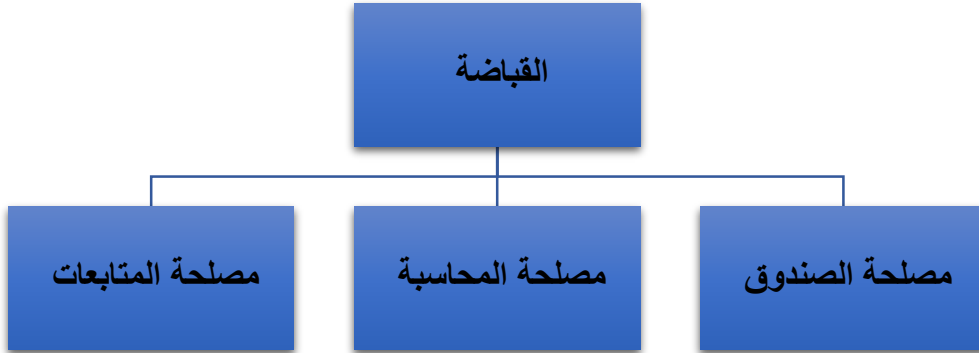
- التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة فيما يخص التسديدات التلقائية التي تتم أو الجداول العامة أو الفردية تصدر في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل.
 - تنفيذ التدابير المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساريين والمتعلقة بالتحصيل الجبري للضريبة.
 - مسك محاسبة المطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة.
- تضم هذه المصلحة ثلاث (03) مصالح:

مصلحة المتابعات

مصلحة المحاسبة

مصلحة الصندوق

الشكل رقم 07: فروع القبضة



المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على وثائق المركز.

5.4. مصالح الرئيس: تدرج ضمن مصالح رئيس مركز الضرائب مصلحتين:

- أ. مصلحة الاستقبال والإعلام: وتستند إليها مهمة:
 - تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم.
 - نشر المعلومات حول حقوق وواجبات المكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاص المركز.
- ب. مصلحة الإعلام الآلي والوسائل: وتكلف بما يلي:
 - استغلال التطبيقات المعلوماتية وتأمينها وكذا تسيير التأهيلات ورخص الدخول الموافق لها.
 - إحصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم أخرى.
 - الإشراف على المهام المتصلة بالنظافة وأمن المقرات.

المطلب الثاني: آليات تفعيل الجباية الإلكترونية في مركز الضرائب برج بوغريج

من خلال زيارتنا لمركز ضرائب برج بوغريج أخذنا معلومات حول كيفية تطبيق الرقمنة في مركز الضرائب برج بوغريج وكيفية دراسة طلبات وتصريحات المكلفين إلكترونياً عن بعد وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المطلب.

1. تعريف نظام المعلوماتي الجبائي SAP :

هو نظام معلوماتي ألماني حديث النشأة يعرف باسم **SYSTEME APPLICATION ET PRODUCTION**، وكان موجهاً للشركات بصفة عامة وجاء هذا النظام الجديد الذي بدأ تطبيقه في شهر أوت 2018 ليحل محل النظام السابق المسمى **SGF** الذي تم إنهاء العمل به في شهر جويلية 2018، هذا النظام عند تطبيقه سيوفر عديد المزايا سواء بالنسبة للإدارة أو المكلف بالضريبة، الذي سيوفر لهم عناء التنقل إلى مراكز الضرائب ويصبح بإمكانهم تقديم تصريحاتهم الشهرية **G50** عن بعد إلكترونياً باستخدام اسم المستخدم وكلمة السر.

كما أن النظام المعلوماتي سيتم تنصيبه على مستوى أجهزة الإعلام الآلي لمديريات العامة للضرائب ومختلف مصالحها المتمثلة في مراكز الضرائب، المراكز الجوارية على مستوى الولايات القطر الوطني وسيتم أيضا إدراج الشركات فيه ابتداء من تاريخ 2018/09/01، على مستوى الولايات النموذجية، فهو نظام يرتكز على الحل المعلوماتي ERP

2. آليات تفعيل الجباية الإلكترونية من طرف الإدارة الجبائية

1.2. استقبال تصريحات المكلفين عبر بوابة جبايتك:

بعد قيام المكلف بفتح ملف ورقي وتأكيد منه ورقمنة ملفه بإدخاله الى برنامج SAP في مصلحة الاستقبال وبعد مروره بعدة مراحل فهذا النظام يسهل البحث عن أي مكلف في جميع مراكز الضرائب على مستوى الوطني بواسطة الاسم أو NIF أو BP، مما يسهل من مهمة أعوان والإدارة الجبائية بأداء مهامها بأكمل وجه وأقل خطأ.

بعدها وبواسطة SAP يقوم العون بإدخال كافة الالتزامات الجبائية الواجبة على المكلف الجبائي من: ERA, TVA, TAP, IRG, IBS, الخاضع لها حسب نشاطه والتي تظهر له في بوابته جبايتك الخاصة به من أجل السماح بإدلاء تصريحاته، فور قيام المكلف بالتصريحات وبالضغط على "تأكيد" تظهر تصريحاته في نافذة عون مصلحة القباضة حسب القسم التابع له عبر نافذة Synthèse تظهر قائمة نختر منها declaration

:fiscale

Déclaration fiscale : Nouveau

✓ Suite **Saisir données formul.** Fermer formulaires Afficher

sélectionner formulaires

* Ty. regrpt form.: **G50D** G50 Dynamique

* Date: []

* Clé de période de: **0424** Avril 2024

Clé de période jusqu'à: []

Date pièce: []

Type de recette: []

Estimée: /

Détails du contribuable

Contribuable: **1000526345** []

Objet de contrat: []

Entrer données

Date de validation: 19.05.2024 []

Date du cachet de la poste: 19.05.2024 []

Date de réception: 19.05.2024 []

المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب لولاية برج بوعرييج.

بعدها يقوم العون بإدخال كلمة السر الخاص بالمكلف لشهر أبريل 2024 المراد التحقق وتسيير من تصريحاته وبضغط على " التالي " أو Suite تظهر قائمة صيغ الضرائب والرسوم ويختار العون بوضع علامة على الضرائب والرسوم الواجبة الدفع في ذلك الشهر من قبل المكلف المعني كما تظهر في الصورة:

الفصل الثاني: دراسة حالة في مركز ضرائب برج بوعرييج وشركة كوندور إلكترونيكس

Statut Type liasse formul. G50 Dynamique Contribuable [redacted] Compte de contrats Compte auxil unique du contribuable Adresse ANCER MOUSSA SECTION 26 GP 43 / 34009 M

Synthèse formulaire Gestion de formulaire Détails Notes

En-tête G50. 0001 < Formulaire précédent Formulaire suivant > Sélectionner formulaire Afficher 0 messages

Formulaire Historique des messages

Archivage optique Proposer données formul. Crier données formulaire

Période imposition: [dropdown] Comparer valeurs Autres formulaires

Impôts à déclarer

| Catégorie de revenus soumis à la retenue à la source IRG | Total à Payer | Total à Payer Declaration |
|--|---------------|---------------------------|
| IRGE - Prestations de services réalisées par des entreprises étrangères (personnes physiques non résidentes) | 0 | 0 |
| IRCM - Revenu capitaux mobiliers | 0 | 0 |
| IRGS - Traitements et salaires | 0 | 0 |
| IRGA - Professionnel Acomptes | 0 | 0 |
| IRGP - Professionnel Annuelle | 0 | 0 |

Impôt sur les Bénéfices des Sociétés

| | | |
|-----------------------------|---|---|
| IBST - Acomptes | 0 | 0 |
| IBSR - Retenue à la source | 0 | 0 |
| IBSL - Liquidation Annuelle | 0 | 0 |

Opérations imposables

| | | |
|---|---|---|
| TAP - Taxe sur l'activité professionnelle | 0 | 0 |
| TAPC - Acomptes | 0 | 0 |
| TAPL - TAP Annuelle | 0 | 0 |

Taxe sur le chiffre d'affaires

| | | |
|--------------------------------------|---|---|
| TVA - Taxe sur la valeur ajoutée | 0 | 0 |
| TVAC - Acompte provisionnels sur TVA | 0 | 0 |
| TVAL - Liquidation Annuelle | 0 | 0 |
| TVAT- Auto-liquidée à payer | 0 | 0 |

Autres Impôts

المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب لولاية برج بوعرييج

وتلقائياً تظهر قائمة فيها جميع الفئات الضريبة التابعة لكل ضريبة على حدى و مبلغ الخاضع للضريبة للعمليات التي قام بها المكلف فيما يخص الرسم على القيمة المضافة ويطبق عليها الضريبة 19 بالمئة وتظهر في السطر المقابل مبلغ الضريبة المستحقة على المكلف كما يلي:

الفصل الثاني: دراسة حالة في مركز ضرائب برج بوعريريج وشركة كوندور إلكترونيكس

Liasse de formulaires

Sauvegarder | Contrôle de base | Ajouter note | Marquer comme obsolète | Afficher formul. plein écran

Statut Type liasse formul. G50 Dynamique Contribuable [REDACTED] Compte de contrats Compte auxil unique du contribuable Adresse ANCER MOUSSA SECTION 26 GP

Synthèse formulaire **Gestion de formulaire** Détails Notes

Taxe sur la valeur ajoutée 0001 < Formulaire précédent > Formulaire suivant > Sélectionner formulaire > Afficher versions précédentes > Afficher 0 messages

Formulaire Historique des messages

Archivage optique Proposer données formul. Crier données formulaire

Période imposition: [REDACTED] Comparer valeurs Autres formulaires

TAXES SUR LE CHIFFRE D'AFFAIRES

A / Chiffres d'affaires imposables

| Code | Catégorie de revenus | Revenus Imposables | Taux | Montants à payer |
|--|---|--------------------|------|------------------|
| 1) Opérations assujettis à la TVA | | | | |
| E3B1 | Biens, produits et denrées visées par l'article 23 du C. TCA | | 7% | |
| E3B2 | Prestations de services visées par l'article 23 du C. TCA | | 7% | |
| E3B3 | Opérations immobilières visées par l'article 23 du C. TCA | | 7% | |
| E3B4 | Actes médicaux | | 7% | |
| E3B5 | Commissionnaires et courtiers | | 7% | |
| E3B6 | Fourniture d'énergie | | 7% | |
| E3B7 | Autres | | 7% | |
| 9 - 1 | Sous Total | | | |
| 2) Opérations assujettis à la TVA | | | | |
| E3B8 | Productions: biens, produits et denrées visées par l'art. 21 du C. TCA | 1.000.250 | 19% | 190.048 |
| E3B9 | Revente en l'état: biens, produits et denrées visées par l'art 21 du CTCA | | 17% | |
| E3B10 | Travaux immobiliers autres que ceux soumis au taux de 9% | | 17% | |
| E3B11 | Professions libérales | | 17% | |
| E3B12 | Opérations de téléphones et d'internet | | 17% | |
| E3B13 | Télévisés et émissions | | 17% | |

المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوعريريج

وتظهر جميع الضرائب والرسوم الأخرى بنفس الشكل وذلك بالضغط على formulaire suivant :

Liasse de formulaires

Sauvegarder | Contrôle de base | Ajouter note | Marquer comme obsolète | Afficher formul. plein écran

Statut Type liasse formul. G50 Dynamique Contribuable YOUCEF CHELBAB Compte de contrats Compte auxil unique du contribuable Adresse ANCER MOUSSA SECTION 26 GP 43 / 34009 MEDJAN

Synthèse formulaire **Gestion de formulaire** Détails Notes

TAP Mensuel 0001 < Formulaire précédent > Formulaire suivant > Sélectionner formulaire > Afficher versions précédentes > Afficher 0 messages

Formulaire Historique des messages

Archivage optique Proposer données formul. Crier données formulaire

Période imposition: [REDACTED] Comparer valeurs Autres formulaires

TAP - Taxe sur l'activité professionnelle

| Code | Opérations imposables | Global | Imposable | Exonéré |
|---|--|-----------|-----------|---------|
| 1) Opérations imposables | | | | |
| C1A10 | Opérations de production de biens sans réfaction | 0 | 0 | |
| C1A20 | Opérations bénéficiant d'une réfaction de 25% | 0 | 0 | |
| C1A30 | Opérations bénéficiant d'une réfaction de 30% | 2.354.012 | 1.647.808 | |
| C1A40 | Opérations bénéficiant d'une réfaction de 50% | 0 | 0 | |
| C1A50 | Opérations bénéficiant d'une réfaction de 75% | 0 | 0 | |
| C1A60 | Opération sans réfaction | 0 | 0 | |
| C1A80 | Activité de transport par canalisation des hydrocarbures | 0 | 0 | |
| 2) Opérations exonérées ou non imposables | | | | |
| C2A20 | Andi | 0 | | 0 |
| C2A30 | Ansej | 0 | | 0 |
| C2A40 | Angem | 0 | | 0 |
| C2A50 | Cnac | 0 | | 0 |
| C2A60 | Opérations Intragroupe | 0 | | 0 |
| C2A70 | Exportation | 0 | | 0 |
| Opérations de production de biens sans réfaction / Autres | | | | |
| Sous Total | | | | |

المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز ضرائب برج بوعريريج.

الفصل الثاني: دراسة حالة في مركز ضرائب برج بوغريج وشركة كوندور إلكترونيكس

ولتحقق من بيانات يقوم العون بالنقر على ctrler donnees formulaire تظهر قائمة يمكن من خلالها معرفة المبلغ الصحيح الواجب دفعه يتم مقارنة المبلغ الحالي الحقيقي مع المبلغ المصرح به من طرف المكلف كما يلي:

The screenshot shows a SAP tax calculation interface. At the top, it displays 'PériFacturation de 01.04.2024' and 'PériImputat. jusqu'au 30.04.2024'. Below this, there is a status bar indicating 'Contrôlé pour la dernière fois: *00.00.0000 00:0'. A dropdown menu shows 'Vue: Valeurs remises'. The main table has three columns: 'Revenus imposables', 'Taux', and 'Montants à payer (DA)'. The first row shows a taxable income of 523,540 and a tax rate of 'Barème' resulting in a tax amount of 25,301. The second row shows the same taxable income and tax rate, resulting in the same tax amount. The third row shows a taxable income of 0 and a tax rate of 'Barème', resulting in a tax amount of 0. The fourth row shows a taxable income of 0 and a tax rate of 10%, resulting in a tax amount of 0. The fifth row shows a taxable income of 0 and a tax rate of 10%, resulting in a tax amount of 0. A 'Recalculer' button is visible at the bottom left. The total tax amount to be paid is 25,301.

| Revenus imposables | Taux | Montants à payer (DA) |
|--------------------|---------|-----------------------|
| 523.540 | Barème: | 25.301 |
| 523.540 | Barème: | 25.301 |
| 0 | Barème: | 0 |
| 0 | 10%: | 0 |
| 0 | 10%: | 0 |
| | | 25.301 |

المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز ضرائب برج بوغريج.

بعد المقارنة وحساب الفرق إما نقصان أو زيادة، في حالة النقصان يطلب منه دفع الباقي، ينتقل إلى عملية الدفع.

وإذا وجد خلل في أحد الالتزامات يقوم المكلف بالتقدم إلى مركز الضرائب وإيداع طلب إضافة، كما يسمح لنا نظام SAP بالرقابة على التصريحات من خلال تمييزها بواسطة ألوان مختلفة بحيث أن:

- اللون الأخضر: تصريحات مصرح بها في الوقت المحدد.
- اللون الأصفر: تصريحات متأخرة.
- اللون الأحمر: التزام غير مصرح به.

وفي حالة وصول معلومة للمركز على شكل بطاقة معلومات بأن المكلف قام بالتحصيل على رقم أعمال معين يقوم عون الإدارة بمقارنة بين بطاقة المعلومات مع قائمة تصريحاته فإذا كان هنالك حالة من النقص أو تهرب في التصريح تقوم المصلحة الرئيسية لتسيير الملفات على الرقابة الشكلية بالانتقال مرحلة فحص التصريحات إلى مرحلة الرقابة الشكلية، وإرسال ملف المكلف إلى مصلحة المراقبة لإعداد جدول فردي والقيام بإجراءات اللازمة، أما إذا كان التصريح صحيح يتم تحويله إلى مصلحة قبضه.

2.2. تسديد أو دفع المستحقات وتحرير سند التسديد:

لا تتم عملية التسديد أو دفع المستحقات عن بعد بل يقوم بها أمناء الصندوق في قسم الصندوق بقبض أموال مباشرة من المكلف وتحرير سند التسديد، يتقدم المكلف إلى المركز ويختار الشباك الخاص بالصندوق يقابله عون أو أمين الصندوق يطلب منه رقم التعريف الجبائي الخاص به **NIF** وإشعار بالدفع متوفر في موقع "جبايتك" أنظر الملحق رقم (3)، بعدها يقوم أمين الصندوق بالدخول إلى منصة SAP تظهر نافذة يكتب في خانة شريك كلمة سر المكلف بالضريبة :

Comptabiliser paiement dans DZD

Données d'en-tête

Société CDI Caisse 1A
Dom. activité Succursale 341

Sélection simple Compt. cpte gén.

Regroupement des critères de sélection

Form. No. 1.. Valeur sélect.1 2.. Val. sélect. 2 3.. Val. sélect. 3
Partenaire
Compte contrat

Paielement comptant

Montant • Dépôt espèces
Payeur ○ Décaissement

Etat de totalisation

Montant paiem.
Montant reçu 0
Change 0
D.. C.. Mont. reçu Devise Numéro ch..

المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوعرييج.

يظهر بعدها في نافذة العون المكلف المبلغ الواجب دفعه والمبلغ المستلم من طرف مركز الضرائب كتالي:

The screenshot shows the SAP payment entry screen. At the top, the company name is 'ANCER MOUSSA SECTION 26 GP 43 / 34009 MEDJANA'. Below this, there are fields for 'Société' (CDI Centre des I.) and 'Dom. activité' (34A DIW Bordj B.). A red circle with the number '2' is drawn around the 'Compt. cpte gén.' selection. The main area shows 'Form. No.', 'Partenaire' (1000526345), and 'Compte contrat'. The 'Regroupement des critères de sélection' section has three columns for selection values. The 'Paie' tab is active, and the 'Paie' sub-tab is selected. The 'Montant' field is set to '150.023'. The 'Payeur' field is empty. The 'Etat de totalisation' table on the right shows 'Montant paiem.' as 150.023 and 'Montant reçu' as 150.023. The 'Change' field is 0. The 'D. C. Mont. reçu' field shows 'cs 150.023' and the 'Devise Numéro ch.' field shows 'DZD'.

المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوعرييج.

ويقوم العون بعدها بمليء الجانب الخاص به بمبلغ الضريبة الواجب دفعه أو المبلغ الحقيقي ينقر على **paie** **chèque** يظهر رقم الحساب البنكي ورمز ID للبنك ومن جانب آخر يظهر المبلغ الحقيقي المستلم والذي تم دفعه.

➤ **ملاحظة:** تشهد الهياكل الضريبية في الجزائر الانطلاق في تطبيق نظام الدفع الإلكتروني "جبايتك" للضرائب، عبر البوابة جبايتك ولكن مركز الضرائب لم يباشر في تطبيق الدفع الإلكتروني، يتم الدفع عبر الوسائل التالية: الشيك والصندوق فقط وهذا يعتبر أكبر تحدي يواجه مراكز الضرائب نظرا للازدحام داخل المركز أثناء دفع المستحقات الضريبية.

يظهر في حساب المكلف نافذة العون المكلف بالشكل التالي:

ANCER MOUSSA SECTION 26 GP 43 / 34009 MEDJANA

Données d'en-tête

| | | | | |
|--------------|-----|---------------|------------|-----|
| Société | CDI | Centre des I. | Caisse | 1A |
| Dom.activité | 34A | DIW Bordj B. | Succursale | 341 |

Sélection simple Compt. cpte gén.

Regroupement des critères de sélection

| | | | | |
|----------------|------------|---------------------|--------------------|--------------------|
| Form. No. | | 1.. Valeur sélect.1 | 2.. Val. sélect. 2 | 3.. Val. sélect. 3 |
| Partenaire | 1000526345 | | | |
| Compte contrat | | | | |

Paielement par chèque

| | | | | |
|-----------------|--------------|----------|-----------------|------------|
| Montant | 125.032 | Encaiss. | Cpte imp. cais. | 1100055000 |
| Numéro chèque | 123546 | Décaiss. | | |
| Payeur | | | | |
| Code ID banc. | 00300125 | | | |
| Compte bancaire | 012356400210 | | | |

Etat de totalisation

| | |
|----------------|---------|
| Montant paiem. | 125.032 |
| Montant reçu | 125.032 |
| Change | 0 |

| | | |
|--------------------|--------|-------------|
| D.. C.. Mont. reçu | Devise | Numéro ch.. |
| CH 125.032 | DZD | 123546 |

المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز ضرائب برج بوغريج

في قسم المحاسبة تظهر مختلف العمليات وأموال المقبوضة في ذلك اليوم والشهر والسنة ويقوم عون قسم المحاسبة بمراجعة كل ضريبة على حدى وتقييدها في دفتر اليومية الخاص بها بواسطة رموز مدمجة في نظام SAP.

أما في حالة التهرب أو نقص في التصريحات يرسل الملف لقسم المتابعة تقوم مصلحة المراقبة بإصدار الجدول الضريبي (ROLE) الخاص بالمكلف إلكترونيا بالدخول باسم المستخدم وكلمة السر واتخاذ كل الإجراءات اللازمة.

➤ ملاحظة: في حالة خطأ في التصريح عن بعد بواسطة جبايتك يجب أن يتقدم المكلف مباشرة إلى مصلحة القباضة بمركز الضرائب التابع له لتغيير أو تحيين أو حذف التصريح بطلب من المكلف وبعدها يستطيع المكلف أن يعيد تصريحه من جديد عن بعد أو مباشرة عن القابض.

المطلب الثالث: تحديات تطبيق الرقمنة في مركز الضرائب وإحصائيات سنوية حول بوابة

جبايتك

1. تحديات تطبيق الرقمنة في مركز الضرائب:

تمثلت أبرز التحديات في إطار رقمنة القطاع الجبائي في العمل على رفع مستوى التوعية والتثقيف الضريبي لدى المكلفين وتعزيز المعرفة بآليات الدفع الإلكتروني للمكلفين بالضريبة، كما تعمل الجهات المعنية على تطوير جميع الأنظمة بناء على متطلبات العمل بصورة مستمرة، والعمل على التوسع في الرقمنة الضريبية وتحسينها مستقبلا، والسعي على مكافحة التهرب الضريبي، كما وتسعى إلى دراسة الأنظمة أكثر ملائمة للبنية

التحتية في الدولة وتقديم خدمات إلكترونية سهلة للمكلفين بالضريبة كما تعمل الهيئة على تقليل الفجوة الضريبية وزيادة الإيرادات مع التركيز على رفع نسبة رضا المكلفين .

2. إحصائيات سنوية حول بوابة جبايتك

الجدول 05: إحصائيات سنوية حول بوابة جبايتك

| السنوات | عدد التصريحات عبر بوابة جبايتك | عدد الناشطين إلكترونياً | عدد الملفات الجبائية |
|---------|--------------------------------|-------------------------|----------------------|
| 2022 | ----- | 5098 | 707 |
| 2023 | 57275 | 7340 | ----- |
| 2024 | 10385 | ----- | 10385 |

المصدر: إعداد الطالبتين باعتماد على معطيات مركز ضرائب برج بوغريج

الجدول رقم 05: يوضح عدد المكلفين بالضريبة الذين قاموا بالانخراط والتصريح عبر البوابة الإلكترونية جبايتك والمسجلين لدى النظام المعلوماتي لمركز الضرائب برج بوغريج، حيث تبين لنا من خلال الجدول أن عدد الملفات الذين قاموا بفتح حسابات في بوابة جبايتك تضاعفت من سنة 2022 إلى سنة 2024، يعود سبب ذلك إلى كون هؤلاء المكلفين مغلبين بالتزاماتهم الجبائية، ووعيهم بضرورة الإخضاع الضريبي، ونلاحظ أن عدد الناشطين إلكترونياً كذلك ارتفع في سنة 2023 إلى 7340 ناشط مكلف بعدما كان في سنة 2022 5098 ناشط مكلف، من أسباب هذا التغير المعرفة بمزايا التي يقدمها النظام المعلوماتي جبايتك التي وفرت للمكلفين بالضريبة الوقت والجهد وعناء التنقل للمركز من أجل دفع المستحقات، أما بالنسبة للتصريحات الإلكترونية بين سنة 2023 و2024 انخفضت بشكل جذري هذا دليل على عدم الالتزام الضريبي لتصريح الإلكتروني للمكلفين، يعود لقلة السرية والأمان للمعلومات الشخصية للمكلف في نظام المعلوماتي.

المبحث الثاني: التصريح الرقمي في شركة كوندور الإلكترونيكس.

كانت المؤسسة تقوم بتسديد كافة المبالغ الضريبية على مستوى مديرية كبريات المؤسسات DGE، وفي إطار عصرنة الإدارة الجبائية ألزم المشرع الجزائري بعض الفئات المكلفين بالضريبة بتصريح إلكتروني عن بعد عبر بوابة جبايتك فمنذ بداية 2018 أصبحت مؤسسة كوندور تسدد ضرائبها عبر منصة **Jibayatic**.

المطلب الأول: تقديم عام لمؤسسة كوندور الإلكترونيكس.

تعد مؤسسة كوندور الإلكترونيكس من أهم المؤسسات الرائدة في قطاع الصناعة الالكترونية على المستوى المحلي والوطني.

1. التعريف بمؤسسة كوندور الإلكترونيكس.

تأسست مؤسسة كوندور الإلكترونيكس في 2002/02/09 وتحصلت على سجلها التجاري في أبريل 2002 كمؤسسة خاصة ذات مسؤولية محدودة SARL تحت اسم "عنتر تراد" "ANTAR TRADE"، وبدأت نشاطها الفعلي في فيفري 2003 وفي سنة 2012 تحول شكلها القانوني لمؤسسة خاصة ذات أسهم SPA. يتواجد مقرها الرئيسي بالمنطقة الصناعية ومنطقة الأنشطة التجارية في ولاية برج بوعرييج، على مساحة تقدر ب 112599 م²، ويقدر رأس مالها ب 2540000000 دج ويتمثل نشاطها في صناعة وتسويق الأجهزة الالكترونية والكهرو منزلية.

حصلت المؤسسة على العديد من الشهادات أهمها:

- شهادة الايزو 9001 نسخة 2000، شهادة الايزو 9001 نسخة 2010.
- شهادة الايزو 14001 نسخة 2004.
- شهادة الايزو 18001 نسخة 2007.
- شهادة الايزو 26000 المتعلقة بالمسؤوليات الاجتماعية.

2. أهداف مؤسسة كوندور الإلكترونيكس.

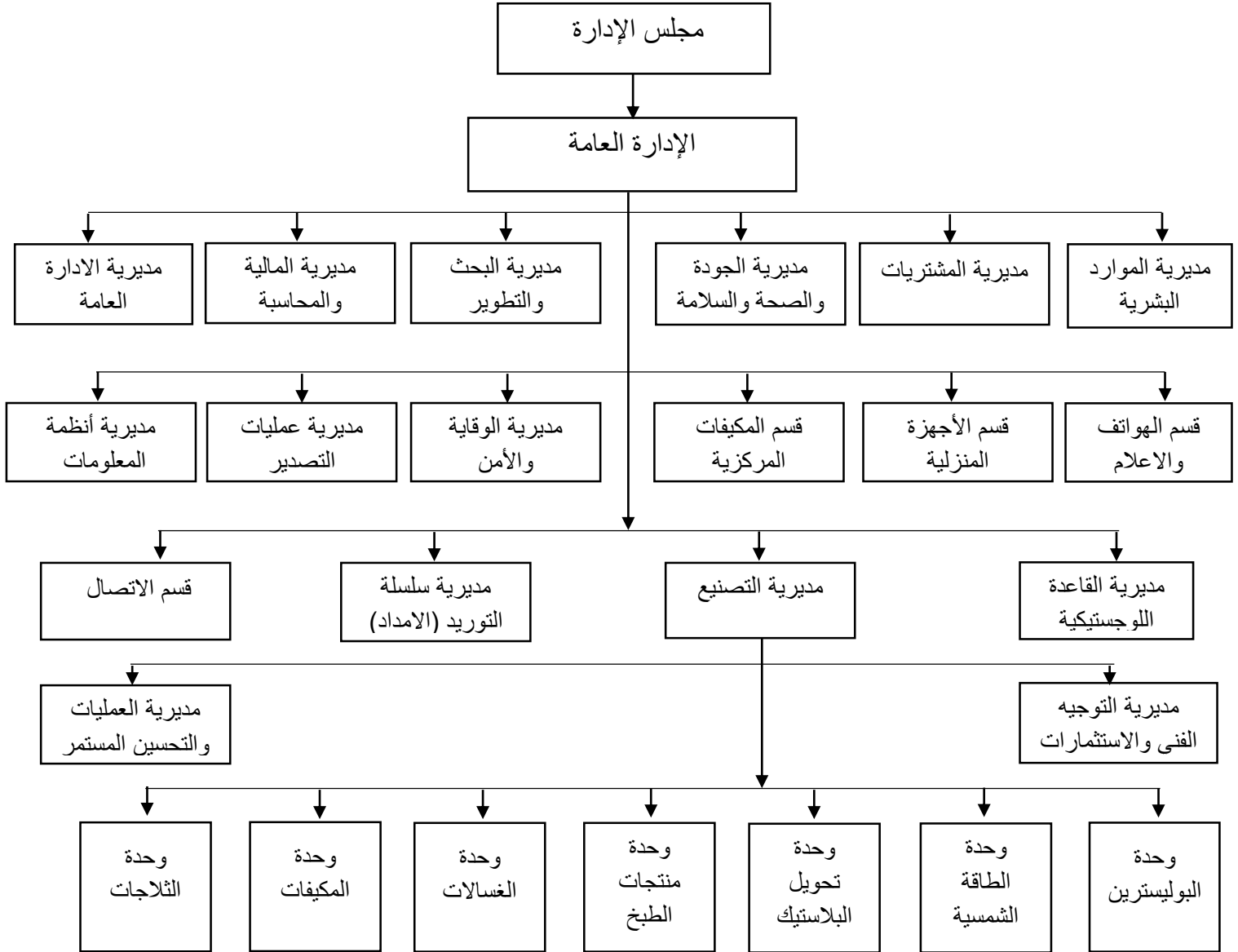
تسعى المؤسسة لتحقيق مجموعة من الأهداف نوجزها فيما يلي:

- الرفع من رقم الأعمال وتحسين المردودية.
- الابداع والابتكار المستمر.
- تحسين الإنتاجية بتحفيز العمال وتوظيف عمال بنكويين ومستوى عالي في جميع التخصصات.
- تدعيم الاستثمارات باقتناء وسائل انتاج عصرية بهدف تطوير وتنوع المنتجات لمواجهة المنافسة القائمة.
- السعي الى منافسة المؤسسات العالمية التي تنشط في نفس المجال.
- تطوير الاقتصاد الوطني وتوفير منتج وطني جزائري في السوق.
- العمل على الرفع في حجم الصادرات بالإضافة الى جعل نصف الإنتاج موجها للتصدير.
- تحقيق احتياجات الزبائن.

3. الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور الإلكترونيكس.

هو الإطار المؤسسي والعمود الفقري للمنظمة، حيث يوضح مكونات المنظمة وفروعها وأقسامها، والاتصالات التي ينبغي ان تتفاعل فيها والأنشطة التي تنهض بها، والصلاحيات التي تعطى لها. يظهر الهيكل التنظيمي للمؤسسة محل الدراسة في الشكل الموالي:

الشكل رقم (08): الهيكل التنظيمي لشركة كوندور الإلكترونيكس.



المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على وثائق مصلحة الموارد البشرية

المطلب الثاني: طريقة التصريح عبر منصة جبايتك

تقوم شركة CONDOR ELECTRONICS كونها شخص معنوي تابعة لنظام الحقيقي بالتصريح بعدة ضرائب ورسوم في منصة جبايتك.

ومن خلال زيارتنا لشركة في مصلحة التصريحات لمعرفة كيفية التصريح عن بعد عبر منصة جبايتك تعرفنا على خطوات التصريح والتسديد، تتم عملية التصريح بالضريبة إلكترونيا عبر ثلاث مراحل: بعد عملية الانضمام والحصول على الرمز السري للدخول يمكن للمكلف الدخول للفضاء الخاص به والبدء باستخدام المنصة حيث تنقسم عملية التصريح الإلكتروني لثلاث مراحل:

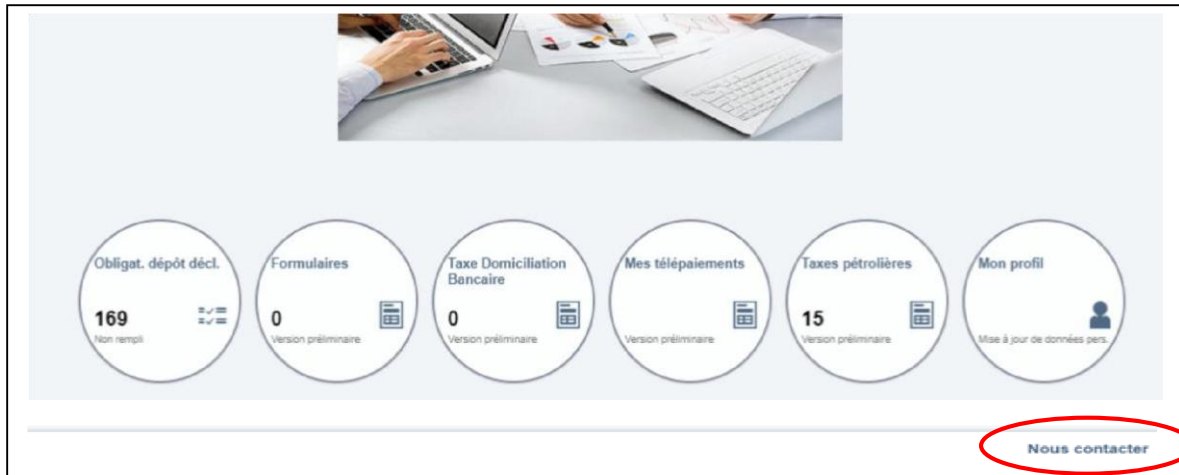
1. المرحلة الأولى: الدخول للفضاء الخاص بالتصريح:

يتم الدخول للمنصة عبر بوابة جبايتك <https://jibayatic.mfdgi.gov.dz> ويتم الدخول إلى الحساب باستخدام الرقم السري واسم المستخدم :



المصدر: من مخرجات بوابة جبايتك

وبعدها يصبح بإمكانه القيام بإعداد التصريحات أو مراجعتها وتصحيحها وإرسالها وكذا تتبع حالة المدفوعات الخاصة به وحالتها إذا كانت مدفوعة أو مرفوضة. تظهر بوابة جبايتك بعد إدخال الرقم السري واسم المستخدم كالاتي:



المصدر: من مخرجات البوابة الإلكترونية جبايتك

ولمعرفة أنواع الضرائب والرسوم التي يخضع لها والتزاماته التصريحية سواء كانت شهرية، دورية، سنوية وتاريخ إيداع كل ضريبة من خلال الأيقونة **Obligat.Depot.Decl** كما يظهر في الشكل الموالي تاريخ إيداع كل ضريبة.

2. المرحلة الثانية: إعداد التصريح:

الالتزامات الضريبية الواجب التصريح بها:

| Formulaire | Période | Début de période | Fin de période | Type de revenu | Date d'échéance | Date du justificatif |
|---------------|----------------|------------------|----------------|----------------------------|-----------------|----------------------|
| IRG: Salaires | Juillet 2016 | 1 juil. 2016 | 31 juil. 2016 | Impôt sur le revenu global | 20 août 2016 | > |
| IRG: Salaires | Septembre 2016 | 1 sept. 2016 | 30 sept. 2016 | Impôt sur le revenu global | 20 oct. 2016 | > |
| IRG: Salaires | Janvier 2017 | 1 janv. 2017 | 31 janv. 2017 | Impôt sur le revenu global | 20 févr. 2017 | > |
| IRG: Salaires | Février 2017 | 1 févr. 2017 | 28 févr. 2017 | Impôt sur le revenu global | 20 mars 2017 | > |
| IRG: Salaires | Mars 2017 | 1 mars 2017 | 31 mars 2017 | Impôt sur le revenu global | 20 avr. 2017 | > |
| IRG: Salaires | Avril 2017 | 1 avr. 2017 | 30 avr. 2017 | Impôt sur le revenu global | 20 mai 2017 | > |
| IRG: Salaires | Mai 2017 | 1 mai 2017 | 31 mai 2017 | Impôt sur le revenu global | 20 juin 2017 | > |
| IRG: Salaires | Juin 2017 | 1 juin 2017 | 30 juin 2017 | Impôt sur le revenu global | 20 juil. 2017 | > |
| IRG: Salaires | Juillet 2017 | 1 juil. 2017 | 31 juil. 2017 | Impôt sur le revenu global | 20 août 2017 | > |
| IRG: Salaires | Août 2017 | 1 août 2017 | 31 août 2017 | Impôt sur le revenu global | 20 sept. 2017 | > |
| IRG: Salaires | Septembre 2017 | 1 sept. 2017 | 30 sept. 2017 | Impôt sur le revenu global | 20 oct. 2017 | > |

المصدر: من مخرجات بوابة جبايتك

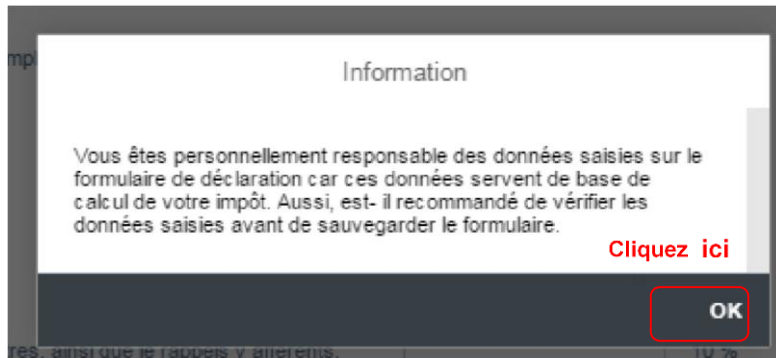
بعد اختيار الضريبة المراد التصريح بها، مثلا الرسم على القيمة المضافة tva يتم النقر على **régime général** **TVA.**

الفصل الثاني: دراسة حالة في مركز ضرائب برج بوغريج وشركة كوندور إلكترونيكس

| | | | | | | |
|---------------------|----------------|--------------|---------------|--------------------------------|---------------|----------------|
| TAP: Régime général | Septembre 2017 | 1 sept. 2017 | 30 sept. 2017 | Taxe sur activ professionnelle | 20 oct. 2017 | > |
| TAP: Régime général | Octobre 2017 | 1 oct. 2017 | 31 oct. 2017 | Taxe sur activ professionnelle | 20 nov. 2017 | > |
| TAP: Régime général | Novembre 2017 | 1 nov. 2017 | 30 nov. 2017 | Taxe sur activ professionnelle | 20 déc. 2017 | > |
| TAP: Régime général | Décembre 2017 | 1 déc. 2017 | 31 déc. 2017 | Taxe sur activ professionnelle | 20 janv. 2018 | > |
| TVA: Régime général | Mars 2016 | 1 mars 2016 | 31 mars 2016 | Taxe sur la valeur ajoutée | 20 avr. 2016 | Double click > |
| TVA: Régime général | Avril 2016 | 1 avr. 2016 | 30 avr. 2016 | Taxe sur la valeur ajoutée | 20 mai 2016 | > |
| TVA: Régime général | Juillet 2016 | 1 juil. 2016 | 31 juil. 2016 | Taxe sur la valeur ajoutée | 20 août 2016 | > |
| TVA: Régime général | Août 2016 | 1 août 2016 | 31 août 2016 | Taxe sur la valeur ajoutée | 20 sept. 2016 | > |
| TVA: Régime général | Septembre 2016 | 1 sept. 2016 | 30 sept. 2016 | Taxe sur la valeur ajoutée | 20 oct. 2016 | > |
| TVA: Régime général | Octobre 2016 | 1 oct. 2016 | 31 oct. 2016 | Taxe sur la valeur ajoutée | 20 nov. 2016 | > |
| TVA: Régime général | Novembre 2016 | 1 nov. 2016 | 30 nov. 2016 | Taxe sur la valeur | 20 déc. 2016 | > |

المصدر: من مخرجات بوابة جبايتك

وقبل إدخال البيانات يظهر تنبيه يذكر بمسؤولية المكلف عن البيانات المدخلة بعد الضغط على "موافق" يتم عرض نموذج إقرار الرسم على القيمة المضافة:



المصدر: من مخرجات بوابة جبايتك

يجب إدخال المبالغ الخاصة بأوعية الضريبة في الخانات المناسبة ويتم التأكد من صحة المعلومات عبر زر المراقبة ويرسل التصريح بعدها:

Formulaire n° 10000003703 - TVA: Régime général pour la période 0316




Taxe sur la v.

TAXES SUR LE CHIFFRE D'AFFAIRES

A / Chiffres d'affaires imposables

1) Opérations assujetties à la TVA

| Code | Catégorie de revenus | Revenu imposables | Taux | Montants à payer |
|------|--|-------------------|------|------------------|
| E3B1 | Biens, produits et denrées visées par l'article 23 du C. TCA | 0 | 9% | 0 |
| E3B2 | Prestations de services visées par l'article 23 du C. TCA | 0 | 9% | 0 |
| E3B3 | Opérations immobilières visées par l'article 23 du C. TCA | 0 | 9% | 0 |
| E3B4 | Actes médicaux | 0 | 9% | 0 |
| E3B5 | Commissionnaires et courtiers | 0 | 9% | 0 |

+ Réinitialiser  Contrôler  Sauveg. version prélimin.  Envoyer

المصدر: من مخرجات بوابة جبايتك

وبعدها يظهر النظام تلقائياً إشعار بالدفع **L'avis à payer** في صيغة PDF المتوافق مع الإقرار المرسل أنظر للملحق رقم 02.

وبالعودة إلى شاشة الالتزامات الضريبية واختيار الزر الموجود في أعلى يمين الشاشة تظهر قائمة منسدلة زر «non rempli» يتضمن قائمة الالتزامات الضريبية الغير معلنة و زر «tout» تتضمن قائمة جميع الإقرارات المعلنة والغير معلنة:

Obligat. dépôt décl.

| Formulaire | Période | Début de période | Fin de période | Type de revenu | Date d'échéance | |
|---------------|----------------|------------------|----------------|----------------------------|-----------------|--|
| IRG: Salaires | Juillet 2016 | 1 juil. 2016 | 31 juil. 2016 | Impôt sur le revenu global | 20 août 2016 | Non rempli Non rempli Tout Sélectionner |
| IRG: Salaires | Septembre 2016 | 1 sept. 2016 | 30 sept. 2016 | Impôt sur le revenu global | 20 oct. 2016 | > |
| IRG: Salaires | Janvier 2017 | 1 janv. 2017 | 31 janv. 2017 | Impôt sur le revenu global | 20 févr. 2017 | > |
| IRG: Salaires | Février 2017 | 1 févr. 2017 | 28 févr. 2017 | Impôt sur le revenu global | 20 mars 2017 | > |
| IRG: Salaires | Mars 2017 | 1 mars 2017 | 31 mars 2017 | Impôt sur le revenu global | 20 avr. 2017 | > |
| IRG: Salaires | Avril 2017 | 1 avr. 2017 | 30 avr. 2017 | Impôt sur le revenu global | 20 mai 2017 | > |
| IRG: Salaires | Mai 2017 | 1 mai 2017 | 31 mai 2017 | Impôt sur le revenu global | 20 juin 2017 | > |
| IRG: Salaires | Juin 2017 | 1 juin 2017 | 30 juin 2017 | Impôt sur le revenu global | 20 juil. 2017 | > |
| IRG: Salaires | Juillet 2017 | 1 juil. 2017 | 31 juil. 2017 | Impôt sur le revenu | 20 août 2017 | > |

المصدر: من مخرجات بوابة جبايتك

وبنفس الطريقة السابقة يمكن إعداد التصريحات الخاصة بالضرائب الأخرى.

1.2. إعلان ضرائب الأحداث: Déclaration des impôts événementiels:

لتسجيل إقرار يتعلق بضريبة الحدث، يجب عليك إتباع الخطوات التالية:
➤ مثال: الاشتراك في إعلان **IBS retenue à la source** الاستقطاع من المصدر
أولاً: ننقر على الصفحة الرئيسية في زاوية قائمة «**Formulaires**»



المصدر: من مخرجات بوابة جبايتك

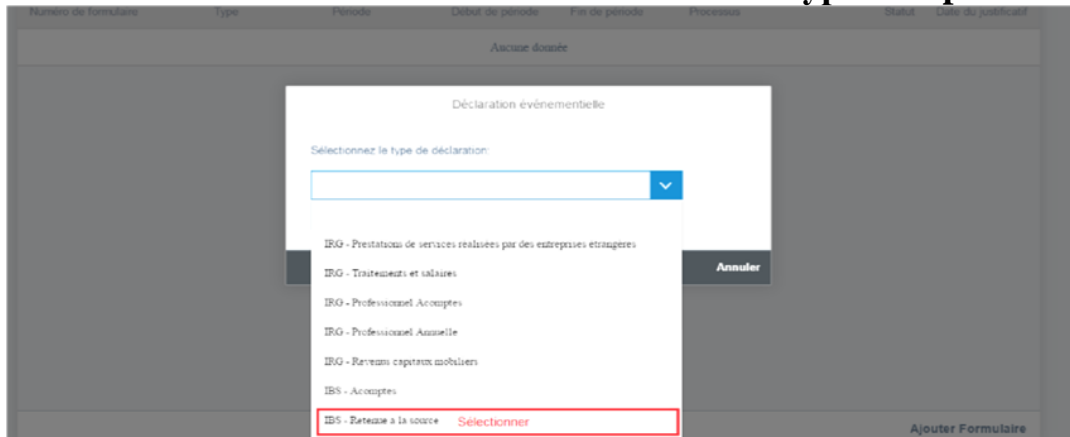
ثانياً: أنقر على زر **Ajouter Formulaire** الموجودة في أسفل يمين الشاشة



المصدر: من مخرجات بوابة جبايتك

ثالثاً: إختار من قائمة المنسدلة

Le type d'impôt -



- La période de déclaration

- ثم ننقر على زر "متابعة"

المصدر: من مخرجات بوابة جبايتك

➤ تحذير: قبل إدخال البيانات، يقوم النظام بعرض تنبيه يذكرك ببياناتك المسؤولة عن البيانات المدخلة.

المصدر: من مخرجات بوابة جبايتك

ننقر على «OK» حتى يظهر نموذج الإقرار الضريبي الخاص ب IBS يتم عرض:

| Code | Catégorie de revenus | Revenus imposables | Taux | Montants à payer |
|--------|---|--------------------|------|------------------|
| E1B100 | Revenus des créances, dépôts et cautionnement | 0 | 10% | 0 |
| E1B110 | Revenus provenant de bons de caisses anonymes. | 0 | 50% | 0 |
| E1B120 | Revenus perçus dans le cadre d'un contrat de mangement. | 0 | 20% | 0 |
| E1B130 | Produits versés à des inventeurs résidents à l'étranger au titre, soit de la concession de licence de l'exploitation de leurs brevets, soit de la cession ou concession de marque de fabrique, procédé ou formule de fabrication. | 0 | 24% | 0 |
| E1B140 | Revenus des entrées étrangères de transport maritime. | 0 | 10% | 0 |

المصدر: من مخرجات بوابة جبايتك

يجب إدخال البيانات لتسجيل الإعلان وإكمال الحقول يدويا «revenu imposable» وخاصة الحقول الأولى عمود، ثم نضغط على مفتاح «Enter» بلوحة المفاتيح وسيقوم النظام تلقائيا بحساب المبلغ واجب الدفع، وبمجرد إدخال البيانات أنقر فوق زر «Recalculer» ليتمكن النظام من حساب المبلغ الإجمالي الواجب دفعه.

3. المرحلة الثالثة: عملية الإرسال التصريح:

أنقر على زر «envoyer» الموجود في أسفل اليمين للحصول على نسخة احتياطية ويتم إصدار إشعار بالاستلام.





الفصل الثاني: دراسة حالة في مركز ضرائب برج بوعرييج وشركة كوندور إلكترونيكس

IBS - Retenue a la source

| Code | Catégorie de revenus | Revenus imposables | Taux | Montants à payer |
|--------|---|-------------------------------------|------|-------------------------------------|
| E1B100 | Revenus des créances, dépôts et cautionnement | <input type="text" value="80000"/> | 10% | <input type="text" value="8000"/> |
| E1B110 | Revenus provenant de bons de caisses anonymes: | <input type="text" value="700000"/> | 50% | <input type="text" value="350000"/> |
| E1B120 | Revenus perçus dans le cadre d'un contrat de mangement: | <input type="text" value="80000"/> | 20% | <input type="text" value="16000"/> |
| E1B130 | Produits versés à des inventeurs résidents à l'étranger au titre, soit de la concession de licence de l'exploitation de leurs brevets, soit de la cession ou concession de marque de fabrique, procédé ou formule de fabrication. | <input type="text" value="0"/> | 24% | <input type="text" value="0"/> |
| E1B140 | Revenus des entreprise étrangères de transport maritime: | <input type="text" value="0"/> | 10% | <input type="text" value="0"/> |
| E1B150 | Plus values de cession d'actions ou de parts sociales réalisées par des personnes physiques non résidentes d'actions ou de parts sociales réalisées par des personnes physiques non résidentes | <input type="text" value="0"/> | 15% | <input type="text" value="0"/> |

Formulaire : 10000004739
correctement sauvegardé.

[Cliquez ici](#)

+ Réinitialiser   Contrôler  Sauveg. version prélimin.  Envoyer

المصدر: من مخرجات بوابة جبايتك

خلاصة الفصل الثاني:

نستخلص من هذا الفصل وبعد دراستنا التقييمية لكل من مركز الضرائب برج بوعرييج ومؤسسة كوندور، أن رقمنة القطاع الضريبي أبدى أهمية كبيرة جدا للمكلفين بالضريبة وللإدارة الضريبية وكون علاقة أخرى لم تكن موجودة سابقا، باعتبار أن غرض تأسيس مركز الضرائب هو تقديم خدمة نوعية و تكوين شراكة جديدة مع المكلفين بالضريبة التابعين له والخاضعين للنظام الضريبي الحقيقي، وطور عمل الإدارة في دراسة طلبات التصريحات المكلفين ومعالجتها بطريقة آنية وألية من خلال اعتماده على نظام **SAP** وبوابة **Jibayatic**، كما يمكنها من تسهيل الحصول على الخدمات كطلب رقم التعريف الجبائي NIF عن بعد ودون الشقاء للمراكز الضريبية، من خلال المواقع الإلكترونية وتسوية الوضعيات الجبائية، وكذلك تضمن السرية للمعلومات الشخصية للمتعامل الضريبي وغيرها من المزايا .

كما لا ننسى أثر هذه المنصات الإلكترونية على الأداء الجبائي للمؤسسات المكلفة بالضريبة، كمؤسسة كوندور التي تساهم بشكل فعال وإيجابي في أداء التزاماتها ومهامها وتقليل التكاليف والجهود وتفادي الأخطاء وبالتالي الغرامات.

عموما يمكن القول إن تطبيق الجباية الإلكترونية له انعكاسا كبير على عمل كل من الإدارة الضريبية والمكلف، وتحسين عملية التصريح والتحصيل الجبائي رغم محدودية تطبيقها في المؤسسات الضريبية.

الختامة

من خلال ما تم طرحه في الجانب النظري والتطبيقي لماهية الجباية الإلكترونية ومتطلباتها وآليات تفعيلها في الجزائر ومحاولة تسليط الضوء على تحديات التي تواجه تطبيقها، كما لا ننسى ذكرنا للمنصات الرقمية التي توفر العديد من المزايا للمكلفين وغيرها من المتعاملين الجبايين، ومنه يمكن القول أن الجزائر لازالت تسعى لتطوير نظامها الضريبي الجزائري من خلال تطبيقها لتكنولوجيا الحديثة بتبني أنظمة رقمية للتصريح عن بعد "جبايتك" و"مساهمتك" وكذا عدة مواقع إلكترونية تزيل عناء التنقل لمراكز الضرائب وتبسط عمل الإدارة الضريبية، بإضافة إصدار تشريعات متعلقة برقمنة الجباية، إلا أنها لازالت تعاني من بعض النقائص تجعل البلد أمام تحديات لا بد من مواجهتها.

🔗 **نتائج الدراسة:** من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة فرضياتنا:

- تؤدي رقمنة القطاع الجبائي إلى تحول من إدارة مغلقة إلى إدارة مفتوحة ذات أداء عالي.
- تهدف الجباية الإلكترونية إلى تقليل معاناة المكلفين وتحسين جودة الخدمات من خلال التصريح الإلكتروني والمواقع الإلكترونية.
- سهل نظام SAP على أعوان المراكز الضريبية عدة مهام تساعدهم على معالجة التصريحات في وقت قياسي وبنسبة كبيرة، توفر الجهد والوقت.
- قلة الوعي بالجباية الإلكترونية لدى المكلفين تصعب مهمة الإدارة الجبائية وهو تحدي أمامها، بل وعواقبه تنتقل للمكلف بحد ذاته.
- موقع جبايتك يعزز الثقة بين المكلف بالضريبة والإدارة الجبائية.
- **اختبار صحة الفرضية الأولى:** حيث تنص على: أن الجباية الإلكترونية تعمل على نفس مبدأ الجباية التقليدية لكن باستخدام تكنولوجيا المعلومات أي أنها تختلف عن الجباية العادية من حيث الآليات المتبعة، من خلال التعريفات السابقة اتضح أن الجباية الإلكترونية هي استخدام تكنولوجيا أو جهاز إلكتروني لحساب ودفع الضرائب، وسجل قاعدة البيانات لدافعي الضرائب وذلك من أجل تعزيز نظام ضريبي فعال، **ومنه الفرضية الأولى محققة.**
- **اختبار صحة الفرضية الثانية:** التي تنص على: آليات تفعيل الجباية الإلكترونية في الإدارة الجبائية الجزائرية المواقع والمنصات الإلكترونية مثل جبايتك ومساهمتك، من خلال دراستنا التطبيقية وجدنا أن مركز الضرائب يعتمد على برنامج SAP وبوابة جبايتك في إعداد الملفات الجبائية ومعالجتها واستقبال التصريحات، لكن بوابة مساهمتك ليست آلية تعتمد عليها لأن مساهمتك تقتصر فقط على المكلفين التابعين للمديريات الولائية للضرائب. **ومنها الفرضية الثانية غير محققة.**
- **اختبار صحة الفرضية الثالث:** حيث تنص على: لاتزال الشركة تحتاج إلى المزيد من المعرفة والتأهيل خاصة الموظفين في الجباية، لا لكنها تلتزم بدفع كل الضرائب والرسوم في آجالها المحددة، من خلال مقابلتنا مع مسؤول الجباية اتضح لنا أن شركة كوندور تقوم بالوفاء والتصريح بجميع التزاماتها الضريبية، لكن لا تقوم بالدفع عبر بوابة مساهمتك بل أنها فقط بوابة جبايتك لتصريح وأنها تواجه عوائق في استخدامها، **ومنها الفرضية الثالثة محققة.**

🚩 **الاقتراحات:** هناك بعض الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها في مجال الحماية الإلكترونية في إطار رقمنة القطاع الجبائي:

- إدخال المزيد من التقنيات الحديثة من أجل تحسين جودة الخدمات الضريبية المقدمة.
- تبسيط عملية التصريح والدفع من خلال القيام بالمزيد من الإصلاحات للإدارة الجبائية.
- محاولة الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال رقمنة الضريبة والتصريحات الجبائية عن بعد.
- تطوير التطبيقات المستعملة وتنزيل تحديثات دورية لحل المشاكل والأعطال في النظام الإلكتروني لأنه يسبب عائق للمكلفين مما يمنعه من التصريح في الآجال المحددة يعرضه للغرامات والعقوبات.
- محاولة إصدار المزيد من التشريعات والقوانين الأخرى في هذا المجال.
- تعميم الرقمنة الجبائية على جميع المكلفين بالضريبة الصغار والخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة ليس فقط التابعين لمديرية كبريات المؤسسات .
- ربط الرقمنة على باقي الإجراءات كالرقابة والطعون ليس فقط التصريح.
- 🚩 **آفاق الدراسة:** لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسرا يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:
 - التحديات والحلول التي تواجه الحماية الإلكترونية.
 - الحماية الإلكترونية ودورها في الحد من التهرب الضريبي.
 - دور تكنولوجيا في تطوير وزيادة الإيرادات الجبائية.

قائمة المرجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

1. البطريق، يونس أحمدن، النظم الضريبية، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 2004.
2. خلاصي رضا، شذرات النظرية الجبائية، بدون طبعة، دار هومة لطباعة ونشر والتوزيع، الجزائر، 2014.
3. زينب حسين عوض الله، مبادئ المالية العامة، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، مصر، 1994.

ثانياً: الرسائل الجامعية

1. السبتى جيهان، زعيم دلال، دور تفعيل الجباية الإلكترونية في تحسين جودة التصريحات الجبائية -دراسة حالة مركز الضرائب لولاية بسكرة -، مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2021/2020.
2. بوعزة عبد القادر، حميمش نرجس، نحو حل مشاكل جباية التجارة الإلكترونية في إطار الجهود الإلكترونية، أطروحة الدكتوراه، تخصص مالية المؤسسة، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، 2015،
3. سليمان عتير، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص علوم محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2012/2011.
4. علال شهرزاد، متطلبات تطبيق جباية التجارة الإلكترونية في بيئة الأعمال الجزائرية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، تخصص محاسبة وجباية، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر، 2022/2021.

ثالثاً: المجلات والملتقيات العلمية

1. أمال حداش، جمال الدين سيليني، إشكالية الإخضاع الضريبي للمعاملات التجارية الإلكترونية -التحديات والحلول-، مجلة التنمية الاقتصادية، جامعة لونيبي علي البلدية 2، المجلد 7، العدد 2، 2022/06/30.
2. بن عاتق حنان، الجباية والنمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية، مجلة دراسات جبائية، العدد 03، ديسمبر 2013.
3. بن عزوق منير، مسقم مريم، دور الإدارة الإلكترونية في تحسين التحصيل الجبائي ومكافحة التهرب الضريبي، مجلة طلبة للدراسات العلمية الأكاديمية، جامعة البلدية 2، المجلد 03، العدد 05، 2020/12/31.
4. ثابت عرف معين، أثر التجارة الإلكترونية على الأنظمة الضريبية، مجلة المؤتمر الرابع عشر ومشكلات التحاسب الضريبي المصرفي، الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب، براس وتر هاوس كويرز، 2008.
5. حمزة بعلي، مليكة عبد غرس، الإدارة الإلكترونية ودورها في عصرنه القطاع المالي (دراسة حالة المديرية العامة للضرائب-نموذجاً-)، مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية، جامعة 8 ماي 1945، قالمه، العدد 07، 2021.
6. حميد بوزيدة، محاضرة بعنوان مدخل للجباية، جباية المؤسسة، السنة الثالثة، كلية علوم اقتصادية والتسيير، جامعة بومرداس، الجزائر، 2021/2020.

7. حسين كماش، لقمان بوخدوني، رقمنة الإدارة الجبائية كتوجه لتحسين الخدمات في ظل الإصلاحات الضريبية في الجزائر 1992-2022 حالة البوابتان جبايتك ومساهمته، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02،
8. خليل أحمد محمد، استخدام ثقافة شبكة المعلومات والاتصالات في دعم نظام المعلومات الضريبي (مقتبسات)، بحث المشور في جامعة تنمية الرافدين، العراق، 2012.
9. رأفت رضوان، رشا عوض، ولاء حسيني، الضرائب في عالم الأعمال الإلكترونية، مجلة التنمية، المجلد 2، العدد 2، الكويت، جويلية 2000.
- شعباني لطفي، زرقواد وسام، سعيح عبد الحكيم، دور الإدارة الإلكترونية في تعزيز عمل النظام الجبائي الجزائري، مداخلة مقدمة للمؤتمر العلمي حول الإدارة الإلكترونية بين الواقع والحتمية، جامعة بومرداس، الجزائر، أيام 08/06 نوفمبر 2017.
10. عجيلة محمد، بن نوي مصطفى، الجباية المحلية بين المركزية واللامركزية ودورها في تمويل التنمية الاقتصادية المحلية، مجلة دراسات جبائية، الجزائر، العدد 01، 2012.
11. عفاف بولحية، إبراهيم بوجاجة، التحول الرقمي للإدارة الجبائية في ظل تبني نظام جبايتك: دراسة تقييمية، الملتقى الدولي الافتراضي: البيانات الضخمة والاقتصاد الرقمي كآلية لتحقيق الإقلاع الاقتصادي في الدول النامية" الفرص، التحديات، الأفاق"، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، 2022.
12. قوادري محمد، رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية في الجزائر، مجلة منتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، جامعة الجلفة، المجلد 06، ال عدد 02، 2022.
13. محمد لعربية، فاروق سحنون، دور العصرية في تفعيل أداء الإدارة الضريبية وتحسين الالتزام الضريبي لدى المكلفين بالضريبة-دراسة حالة مركز الضرائب سطيف-دراسة اقتصادية، 2021.
14. مروى سمية، متطلبات تفعيل الجباية الإلكترونية لتعزيز رقمنة الاقتصاد الجزائري، مقارنة إحصائية تحليلية، مجلة دفاقر اقتصادية، جامعة بشار، المجلد 13، العدد 01، 2022.

رابعاً: التشريعات القانونية

1. دليل استعمال بوابة التصريح عن بعد جبايتك.
2. دليل إستعمال بوابة التصريح عن بعد مساهمتك.
3. رسالة المديرية العامة للضرائب، رقم 85/2017.
4. قانون المالية لسنة 2018.
5. قانون المالية لسنة 2019.

المراجع باللغة الأجنبية

1. SYSTEM D'IFORMATION:
DE LA DGI « JIBAYATIC » 2019.
2. GUIDE DE TELEDECLARATION ET TELEPAIMENT JIBAYATIC 2024.

المواقع الإلكترونية

1. <https://jibayatic.mfdgi.gov.dz>
2. http://mfdgi.gov.dz/images/pdf/statistiques_accueil_site.pdf
3. www.mfdgi.gov.dz

الملاحق

الملحق رقم 03:

\$value

1 / 1



المديرية العامة للضرائب
DIRECTION GÉNÉRALE DES IMPÔTS

DGI

Centre de Impôts de DIW Alger Est
EL HARRACH
CDI EL HARRACH

Avis a payer

| | | | |
|---------------------|--|-------------|---------------------------|
| NIF: | 134544444443333 | Le: | 21.03.2017 11:42:00 |
| Nom/Raison Sociale: | Société test MCF QT1 | | |
| Adresse: | AVENUE MOHAMED HATTAB / 16102 EL HARRACH | | |
| Déclaration: | 100000000358 | Période du: | 01.03.2016 au: 31.03.2016 |

| Code | Principal déclaration | Montant Penalité |
|---------------------|-----------------------|-------------------|
| TVA: Régime général | 830 500,00 | 0,00 |
| Totaux: | | 830 500,00 |

Cordialement
Direction Générale des Impôts



الملحق رقم 04:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur Et de la Recherche Scientifique

جامعة محمد بشير الإبراهيمي « برج بوغوريج »
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

Université Mohammed Bachir El-Ibrahimi - B.B.A -
Faculté des sciences économiques, commerciales et de sciences de gestion
Département des sciences finance et comptabilité

برج بوغوريج يوم: 2023/11/22

إلى السيد : مدير مديرية الضرائب

الموضوع: طلب استقبال الطلبة.

في إطار التعاون بين الجامعة ومحيطها، ومساهمة منكم في تكوين الطلبة عن طريق تطبيق معلوماتهم النظرية على الواقع والاحتكاك بواقع المؤسسات، فإن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وحرصا منها على تحسين مستوى وكفاءة طلبتها في مختلف التخصصات تلجأ إليكم وترجو من سيادتكم المساهمة ومد يد العون لنا في هذه المهمة النبيلة من خلال الإشراف على الطلبة الذين وجهوا إلى مؤسستكم ومددهم بكامل المعلومات التي يحتاجونها في إعداد بحوثهم (وثائق، تقارير نشاط،...) وتمكينهم من إجراء المقابلات الضرورية التي قد تتطلبها مقتضيات عملهم.

وعليه، نضع بين أيديكم طلبة السنة الثانية ماستر تخصص محاسبة وجباية معمقة الآتية أسمائهم :

- فداش كاهنة
- طبال رحاب

تقبلوا منا سيدي أسمى عبارات التقدير والإحترام.

رأي المؤسسة المستقبلة
Avis favorable
المدير الفرعي للرقابة الجبائية
مضاء ب. قاسيمي

رأى رئيس القسم
نائب عميد الكلية مكلف بالترشيح
والسائل لربط الطلبة
الأستاذ محمد لاقزي

وجد الطالبان إلى مركز الضرائب برج بوغوريج

العنوان : جامعة محمد بشير الإبراهيمي - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - برج بوغوريج - الجزائر
هاتف البرق : 00 213 35.66.64.78 - هاتف الكلية : 00 213 35 66 65 61 - فاكس : 00 213 35 66 64 78

الملحق رقم 05:



التظام المعلوماتي الجبائي جبايتك

إذا كنت مكثفا بالضريبة، تابع لمديرية كبرىات المؤسسات او لمركز الضرائب و المراكز الجوارية بـ:
الأحواض، أم البواقي، بجاية، بسكرة، بويرة، تلمسان، الجزائر وسطه الجزائر شرق، الجلفة، حين تموشنت، قسنطينة
النعامة، البلدة، سطيف، سعيدة، سيدي بلعباس، قالمة، ستغانم، تيارت، معسكر، البيض،
برج بوجريريج، تسميلت، سوق أهراس، عين الدفلى، تيارت،
عليكم بالتصريح و الدفع عن بعد عبر بوابة جبايتك

فهرس المحتويات

| الصفحة | العنوان |
|------------|---|
| - | الإهداء |
| - | شكر وعرهان |
| ا | ملخص الدراسة |
| اا | قائمة المحتويات |
| رقم روماني | قائمة الجداول |
| رقم روماني | قائمة الأشكال |
| رقم روماني | قائمة الملاحق |
| أ-ج | مقدمة |
| 30-05 | الفصل الأول: مدخل مفاهيمي للجباية الإلكترونية |
| 05 | تمهيد |
| 09-06 | المبحث الأول: ماهية الجباية |
| 06 | المطلب الأول: تعريف الجباية |
| 08-06 | المطلب الثاني: خصائص الجباية |
| 09-08 | المطلب الثالث: أهداف الجباية |
| 23-10 | المبحث الثاني: ماهية الجباية الإلكترونية |
| 11-10 | المطلب الأول: تعريف وخصائص الجباية الإلكترونية |
| 13-12 | المطلب الثاني: إمتيازات الجباية الإلكترونية |
| 23-13 | المطلب الثالث: دوافع وأفاق الجباية الإلكترونية |
| 29-24 | المبحث الثالث: الدراسات السابقة |
| 26-24 | المطلب الأول: رسائل جامعية باللغة العربية |
| 28-26 | المطلب الثاني: المقالات باللغة العربية |
| 29-28 | المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية |
| 30 | خلاصة الفصل الأول |

| | |
|-------|--|
| 56-30 | الفصل الثاني: دراسة حالة بمركز ضرائب برج بوعريريج ومؤسسة كوندور إلكترونيكس |
| 30 | تمهيد |
| 46-31 | المبحث الأول: رقمنة الإدارة الجبائية |
| 37-31 | المطلب الأول: تقديم عام لمركز ضرائب برج بوعريريج. |
| 45-37 | المطلب الثاني: آليات تفعيل الجباية الإلكترونية في مركز ضرائب برج بوعريريج |
| 46-45 | المطلب الثالث: تحديات تفعيل الجباية الإلكترونية وإحصائيات سنوية عبر بوابة جبايتك |
| 56-47 | المبحث الثاني: التصريح الرقمي في شركة كوندور إلكترونيكس |
| 48-47 | المطلب الأول: تقديم عام لشركة كوندور إلكترونيكس |
| 56-49 | المطلب الثاني: طريقة التصريح عبر بوابة جبايتك |
| 56 | خلاصة الفصل الثاني |
| 57-56 | الخاتمة |
| 61-59 | قائمة المراجع |
| 67-63 | الملاحق |
| 69-68 | فهرس المحتويات |